



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Prof. Dr. Numan Hussein
Atiyah Al-juburi**

Tikrit University / College of Education
for Human Sciences, Tikrit, Iraq

**Asst.Inst. Rowaida Fouad
Abdullah Ahmad***

Tikrit University / College of Education
for Women, Tikrit, Iraq

* Corresponding author: E-mail : rfouad@tu.edu.iq

Keywords:

Indications
Analysis
Health Services
Standards
Community services
Efficiency

ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Sept 2020

Accepted 7 Oct 2020

Available online 26 Nov 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Indicators of Job Analysis of Health Services in Salah Al-Din Governorate For The Year2018

A B S T R A C T

This research aims to evaluate health services in Salah al-Din Governorate from a geographical perspective, by analyzing the efficiency of health services in the districts of Salah al-Din Governorate in urban and rural areas based on the most important digital criteria and indicators used to measure the efficiency of health services performance and to diagnose the deficiency in this service in terms of number of the buildings and the number of medical and professional personnel in these buildings.

Urban geography has been interesting for studying community services in general, and health services in particular and have received increased attention by researchers, as a result of the increasing human needs for these services, especially after the development of modern technologies used in providing them, and it is one of the basic measures to know the development and progress of societies through their qualitative and quantitative efficiency. Therefore, health services should be distributed in a manner consistent with the population increase and to be in the appropriate place, since the increase in the size of the population continuously generates great pressure on these services and reduces the efficiency of their performance, and as a result of the population increase witnessed by the governorate, which led to pressure on health services in terms of quantity and quality. The number of health institutions and centers are far from the planning criteria, including the size of the population, the extent of influence, the appropriate location, the necessary medical equipments, the space and the efficiency of the workers.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.10.2020.06>

مؤشرات التحليل الوظيفي للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين لعام 2018

أ. د. نعمان حسين عطية الجبوري/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. م. رويده فؤاد عبدالله أحمد / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يهدف هذا البحث الى تقييم الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي ، وذلك من خلال تحليل كفاءة الخدمات الصحية في اقصية محافظة صلاح الدين في الحضر والريف بالاعتماد على أهم المعايير والمؤشرات الرقمية المستخدمة لقياس كفاءة أداء الخدمات الصحية وتشخيص النقص الحاصل في هذه الخدمة من حيث عدد الأبنية وعدد العاملين فيها من الكوادر الطبية والمهنية .
اهتمت جغرافية المدن بدراسة الخدمات المجتمعية بصورة عامة ، وحظيت الخدمات الصحية خاصة باهتمام

متزايد من قبل الباحثين ، نتيجة تزايد حاجات الإنسان لتلك الخدمات ، لاسيما بعد تطور التقنيات الحديثة المستخدمة في توفيرها ، وتعد إحدى المقاييس الأساسية لمعرفة تطور المجتمعات وتقدمها من خلال كفاءتها النوعية والكمية . لذا ينبغي توزيع الخدمات الصحية بصورة تتسجم والزيادة السكانية وان تكون في المكان المناسب ، كون الزيادة في حجم السكان وبشكل مستمر يولد ضغطاً كبيراً على هذه الخدمات ويقلل كفاءة أدائها، ونتيجة للزيادة السكانية التي شهدتها المحافظة والتي أدت إلى الضغط على الخدمات الصحية كماً ونوعاً ، حيث ان عدد المؤسسات والمراكز الصحية بعيدة عن المعايير التخطيطية من حجم السكان ومدى التأثير والموقع الملائم والتجهيزات الطبية اللازمة والمساحة وكفاءة العاملين.

مشكلة الدراسة : تتمحور مشكلة البحث بالسؤال الاتي : هل ان المؤسسات الصحية بمختلف مستوياتها تمتلك من الإمكانيات المادية والموارد البشرية ما يؤهلها لتأدية وظيفتها الأساسية وهي تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للسكان ؟ وهل تتناسب مع حجم السكان في منطقة الدراسة ؟

فرضيات الدراسة : تفترض الدراسة الاتي : تفقر الخدمات الصحية الى الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتقديم أفضل خدمة يحتاجها السكان في محافظة صلاح الدين ، فضلاً عن تحميل السكان نفقات إضافية في الحصول على خدمات هذه المؤسسات من القطاع الخاص .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة لوضع الأساس العلمي في عملية التخطيط للخدمات الصحية وذلك بالوقوف على ما هو قائم في منطقة الدراسة من حيث عدد المستشفيات والمراكز الصحية وتشخيص اهم المشكلات التي تعاني منها المحافظة في هذا الجانب وإبراز الدور الجغرافي في وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات .

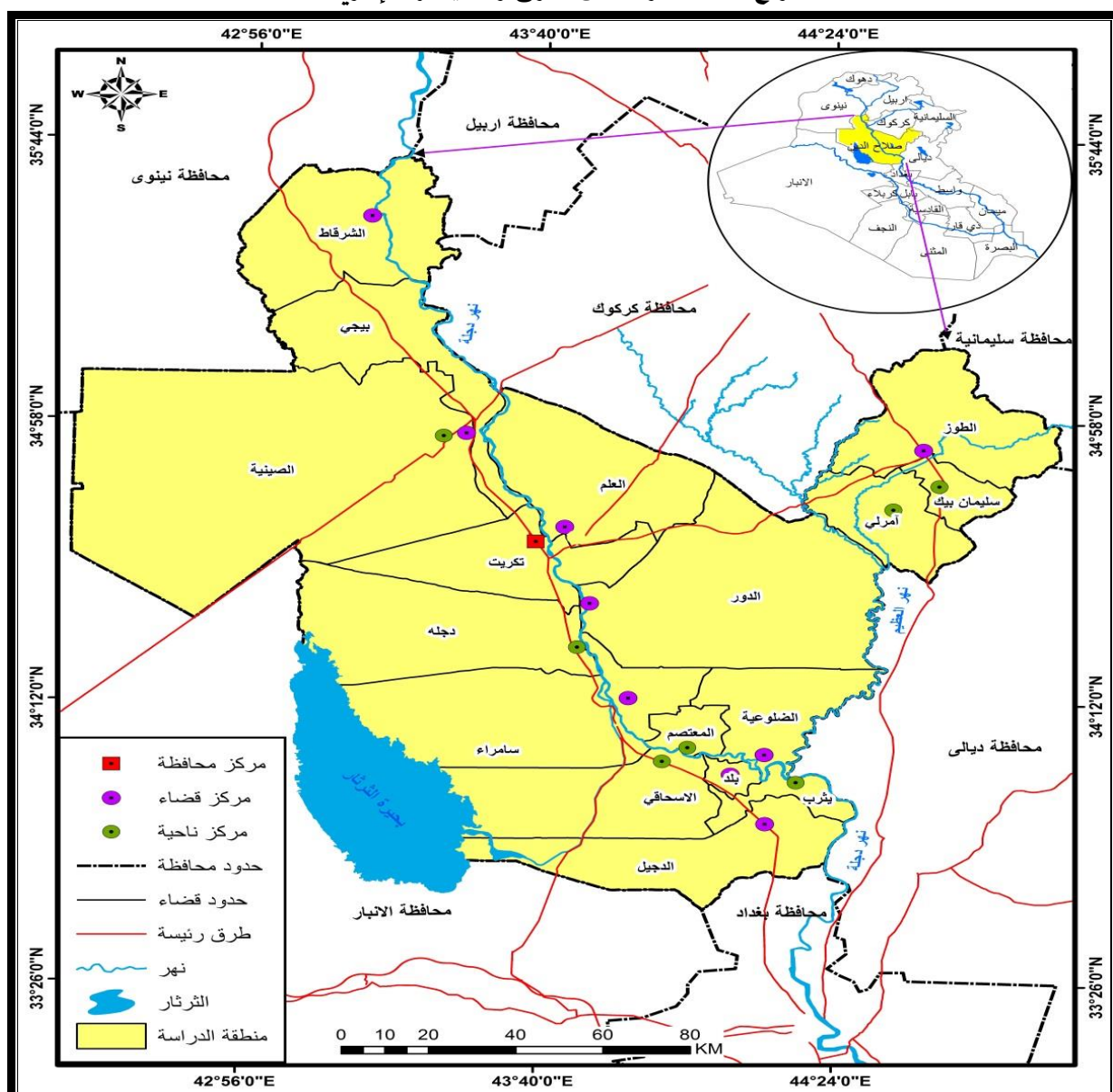
منهجية الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج هي المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي والمنهج الاحصائي ، وقد تم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج ARC GIS 10.3 في رسم الخرائط الخاصة بالبحث .

حدود منطقة الدراسة : أ- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة صلاح الدين احدى محافظات العراق الثمانية عشر والتي تقع في القسم الشمالي الأوسط من العراق ، تبلغ مساحتها (24075) كم² وتشكل نسبة (5,49%)⁽¹⁾ من مساحة القطر البالغة (438,446) كم² ⁽²⁾ ، وتقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (33'45° - 35'20°) شمالاً وخطي طول (42'30° - 45'10°) شرقاً ⁽³⁾ ، تحدها ادارياً من جهة الشمال محافظتي نينوى وأربيل ومحافظة بغداد من جهة الجنوب في حين تحدها من جهة الشرق محافظات كركوك والسليمانية وديالى اما من جهة الغرب تحاذيها محافظتي نينوى والأنبار، كما موضح في الخريطة (1) ، وتضم المحافظة في تركيبها الإداري عشرة أقضية هي: تكريت ، الطوز ، سامراء ، بلد ، بيجي ، الدور ، الشرقاط ، الدجيل ، العلم ، الضلوعية وسبعة نواحي هي: آمرلي ، سليمان بيك ، المعتصم ، دجلة ، الإسحاق ، يثرب، الصينية لتشكل بمجموعها (17) وحدة إدارية ⁽⁴⁾.

ب- الحدود الزمنية : تتمثل حدود البحث الزمانية بعام 2018 ، وذلك لتوفر البيانات الخاصة بالبحث والتي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمتمثلة برئاسة صحة صلاح الدين ومديرية البلديات في محافظة صلاح الدين إضافة الى التقديرات الخاصة بسكان منطقة الدراسة .

خريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الإدارية



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على خارطة العراق الإدارية ، بغداد ، 2001، وبرنامج ArcGisv10.3 وخارطة صلاح الدين، 2007، بمقياس الرسم 1/250000.

ومن اجل تحليل الكفاءة للخدمات الصحية في اقصية محافظة صلاح الدين سوف نعتمد على أهم المعايير والمؤشرات الرقمية المستخدمة لقياس كفاءة أداء الخدمات الصحية وكما يأتي :

اولاً : **المعايير البشرية** : هناك مجموعة من المعايير التي تستخدم في قياس كفاءة العاملين في الخدمات الصحية كما موضح في الجدول رقم(1) ، والتي ينتج عنها علاقة ارتباط ما بين مقدمي الخدمة والمتمثلة ب(الكوادر الطبية والصحية والإدارية) من جهة وبين المستفيدين من هذه الخدمة من جهة أخرى . ومن أهم هذه المعايير :

أ- الأطباء : يوجد العديد من المعايير المعتمدة في تحديد كفاءة الأطباء بما يقابله من عدد الأشخاص لكل طبيب وبحسب اختصاص الأطباء وتقسم الى :

1- معيار (طبيب /نسمة) : يشير هذا المعيار الى عدد السكان لكل طبيب، ويبلغ المعيار المحلي (1طبيب /1000نسمة). يبلغ عدد الأطباء في عموم محافظة صلاح الدين (867) طبيب، ينظر الجدول رقم (2).

جدول (1)

المعايير التخطيطية للخدمات الصحية على المستوى المحلي والعالمي

ت	مؤشرات المعيار	المعيار التخطيطي
		المعيار المحلي
		المعيار العالمي
1	طبيب / نسمة	1000/1
2	طبيب اسنان / نسمة	2000/1
3	طبيب عيون / نسمة	2000/1
4	صيدلي / نسمة	2000/1
5	ذوي المهن الصحية / نسمة	500-400/1
6	ذوي المهن الصحية / طبيب	1/ 4-3
7	ممرض / طبيب	1/4
8	سرير / نسمة	200/1
9	سرير / طبيب	1/ 6-5
10	ذوي المهن الصحية / سرير	3/1
11	ذوي المهن التمريضية / سرير	1/4-3
12	مساحة المركز الصحي	5000 م ²
13	مساحة / سرير	100 م ² / سرير
14	مساحة من المركز الصحي / فرد	13 م ²
15	مساحة المستشفى	20000-15000 م ²
16	مستشفى / نسمة	100,000-50,000
17	مركز صحي رئيسي / نسمة	10,000/1 نسمة
18	مركز صحي فرعي / نسمة	2500/1 نسمة

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- سعدي عبدالله أحمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2015م، ص 165 .

- رعد ياسين محمد ، إبراهيم حاجم لازم ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العمارة لعام 2016م ، حولية المنتدى ، العدد الرابع عشر ، آذار 2018م، البصرة ، ص 301 .

- نعمان حسين عطية ، علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام 2017م، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 37 ، المجلد 1، جامعة تكريت، كلية الآداب ، آذار 2019 ، ص 321.

وعند تطبيق هذا المعيار نجد ان حصة الطبيب الواحد في المحافظة تبلغ (6,1997) نسمة وهذا العدد يفوق المعيار بمقدار الضعف تقريباً ، مما يدل على وجود عجز في عدد الأطباء يبلغ (865) طبيب في عموم المحافظة ، كما موضح في الجدول رقم (2) والخريطة رقم (2) ، وعلى الرغم من وجود كلية للطب في جامعة تكريت الا انها غير قادرة على سد النقص الحاصل في عدد الأطباء لانخفاض عدد الخريجين من سكنة محافظة صلاح الدين حيث وصل معدل الخريجين للسنوات الدراسية (2015-2016) و (2016-2017) و (2017-2018) و (2018-2019) ⁽⁵⁾ (27) طبيب/سنة . وبناء على معطيات الجدول رقم (3) يمكن ان نقسم درجة التفاوت في الاقضية حسب هذا المعيار الى ثلاث فئات وكما يأتي :

جدول (2)

عدد الأطباء وذوي المهن التمريضية والصحية والأسرة موزعة حسب الاقضية في محافظة صلاح الدين لعام 2018م

القضاء	طبيب	طبيب اسنان	طبيب عيون	صيدلي	تمريضي	صحي	تقني طبي	عدد الاسرة
تكريت	302	17	7	124	790	904	63	413
العلم	26	6	-	10	94	83	111	21
الطوز	80	9	-	15	867	476	38	114
سامراء	125	22	1	65	188	489	13	213
بلد	138	34	6	109	231	556	41	170
الضلوعية	34	7	-	15	69	187	1	50
بيجي	42	10	-	18	137	156	4	20
الدور	16	7	-	7	53	137	1	25
الشرقاط	85	5	1	13	133	367	13	84
الدجيل	19	43	-	41	63	128	4	0
المجموع	867	160	15	417	2625	3483	289	1110

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، 2018.

الفئة الأولى : تمثل الأقضية التي يقل فيها المعيار عن المعيار المحلي (1000/1) نسمة حيث يمثل هذه الفئة قضاء تكريت ويبلغ المعيار فيه (679,5) نسمة، ويعود ذلك الى تركيز أكثر من ثلث أطباء المحافظة في قضاء تكريت حيث تشكل نسبتهم (34,8)%.

الفئة الثانية : تضم الاقضية التي يزيد فيها المعيار عن (1000) نسمة وأقل من (2000) نسمة ، ويقع ضمن هذه الفئة قضاء بلد والذي يبلغ المعيار فيه (1683,8) نسمة وهو يفوق المعيار المحلي وخفض من معيار المحافظة ، وتبلغ نسبة الأطباء في هذا القضاء (15,9) % من مجمل أطباء المحافظة .

الفئة الثالثة : تمثل الاقضية التي يزيد فيها المعيار عن (2000) نسمة ، ويقع ضمن هذه الفئة الاقضية قضاء سامراء (2476,6) نسمة ، وبعده قضاء الضلوعية ب(2497,7) نسمة ، ومن ثم قضاء العلم (2525,2) نسمة ، ويتبعه قضاء الطوز (2653,1) نسمة ، ويأتي بعده قضاء الشرقاط (2794,8) نسمة ، قضاء بيجي (4459,2) نسمة ، قضاء الدور (4841,7) نسمة ، قضاء الدجيل (6294,9) نسمة .

وتختلف في هذه الفئة نسبة تركيز الأطباء من قضاء الى آخر حيث يحتل قضاء سامراء (14,4) % ، وقضاء الشرقاط (9,8) % ، يليه قضاء الطوز (9,2) % ، ومن ثم قضاء بيجي (4,8) %، ويأتي فيما بعد قضاء الضلوعية (3,9) %، وقضاء العلم (3,0) %، وبعده قضاء الدجيل (2,2) %، وأخيراً قضاء الدور (1,8) %.

مما تقدم نجد ان معظم هذه الاقضية يرتفع فيها المعيار عن المعيار المحلي ومعيار المحافظة البالغ (1997,5) نسمة وهذا يبرهن على حاجة المحافظة الى الأطباء في معظم اقصيتها وكذلك الى إعادة توزيع الأطباء المتواجدين في قضاء تكريت من أجل الحد من التفاوت في حاجة سكان الأقضية لهم .

جدول (3)

حساب عدد الأشخاص لكل طبيب وطبيب اسنان وطبيب عيون وصيدي في محافظة صلاح الدين لعام 2018م

النساء	عدد السكان 2018	طبيب	% طبيب	معياري 1000/1 نسمة	طبيب اسنان	% طبيب اسنان	معياري 2000/1 نسمة	طبيب عيون	% طبيب عيون	معياري 2000/1 نسمة	صيدي	% صيدي	معياري 20000/1 نسمة
تكريت	205196	302	34,8	679,5	17	10,6	12070,4	7	46,7	29313,71	124	29,7	1654,8
العلم	65654	26	3,0	2525,2	6	3,8	10942,3	-	-	-	10	2,4	6565,4
الطوز	212250	80	9,2	2653,1	9	5,6	23583,3	-	-	-	15	3,6	14150,0
سامراء	309571	125	14,4	2476,6	22	13,7	14071,4	1	6,7	30957,1	65	15,6	4762,6
بلد	232366	138	15,9	1683,8	34	21,3	6834,3	6	40	38727,67	109	26,1	2131,8
الضلعوية	84922	34	3,9	2497,7	7	4,4	12131,7	-	-	-	15	3,6	5661,5
بيجي	187286	42	4,8	4459,2	10	6,2	18728,6	-	-	-	18	4,3	10404,8
الدور	77467	16	1,8	4841,7	7	4,4	11066,7	-	-	-	7	1,7	11066,7
الشرقاط	237561	85	9,8	2794,8	5	3,1	47512,2	1	6,7	23756,1	13	3,1	18273,9
الدجيل	119603	19	2,2	6294,9	43	26,9	2781,5	-	-	-	41	9,8	2917,1
المجموع	1731876	867	100	-	160	100	-	15	100	-	417	100	-
المعدل	-	-	-	1997,6	-	-	10824,2	-	-	115458,4	-	-	4153,2

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- الزيارات الميدانية .

أما على مستوى البيئة فنجد ان هناك تباين كبير وشذوذ في المعيار ما بين الحضر والريف ، حيث يبلغ المعيار في الحضر طبيب لكل (928) نسمة من السكان بينما في الريف فيصل المعيار الى طبيب لكل (56838,8) نسمة من السكان ، كما في الجدول رقم (4) .

أما في حضر القضاء فنجد ان هناك أفضية كانت دون المعيار مما يدل على ارتفاع عدد الأطباء مقارنة مع عدد السكان، حيث بلغ ادنى معيار في حضر المحافظة هو حضر قضاء تكريت والذي بلغ (385,3) نسمة/طبيب، واعلاه في حضر قضاء بيجي (2409,6) نسمة /طبيب ، ويمكن ان نميز فئتين وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية دون المعيار ويقع ضمنها الاقضية : تكريت(385,5) نسمة/طبيب ، العلم (489,1) نسمة/طبيب ، بلد (516,8) نسمة/طبيب ، الضلعوية(715,6)نسمة/ طبيب ، الشرقاط (736) نسمة / طبيب .

الفئة الثانية : وتضم الاقضية فوق المعيار ويقع ضمنها الاقضية : الطوز(1828,8) نسمة/ طبيب ، سامراء (1506,2) نسمة/طبيب، بيجي (2409,6) نسمة/طبيب ،الدور(1619,3)نسمة/طبيب، الدجيل (2037,9) نسمة/طبيب .

جدول (4)

حساب عدد الأشخاص لكل طبيب حسب القضاء والبيئة في محافظة صلاح الدين لعام 2018م

الاقضية	الأطباء في الحضر			الحضر	معيار الأطباء	الأطباء في الريف	الريف	معيار الأطباء
	المستشفيات	المراكز الصحية	المجموع	عدد السكان	1000/1	المراكز الصحية	عدد السكان	1000/1
تكريت	259	17	301	115975	385,3	1	89221	89221
العلم	20	6	26	12717	489,1	0	52937	0
الطوز	67	9	76	138988	1828,8	4	73262	18315,5
سامراء	106	17	123	185265	1506,2	2	124305	62152,5
بلد	116	21	137	70805	516,8	1	161561	161561
الضلعوية	30	4	34	24331	715,6	0	60591	0
بيجي	29	11	40	96383	2409,6	2	90904	45452
الدور	6	9	15	24290	1619,3	1	53177	53177
الشرقاط	66	13	79	58142	736	6	179419	29903,2
الدجيل	0	19	19	38720	2037,9	0	80883	0
المجموع	699	126	825	765616	-	17	966260	-
المعدل	-	-	-	-	928	-	-	56838,8

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

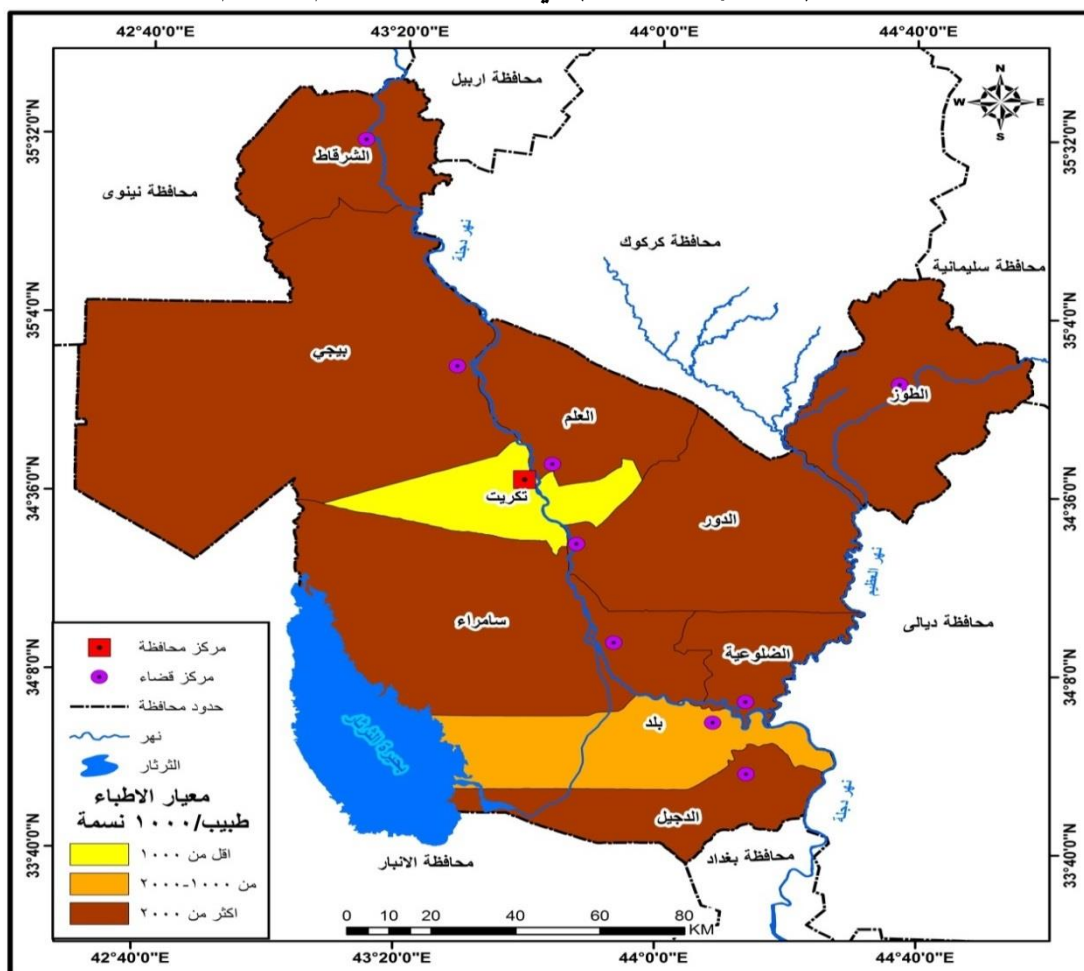
بينما نجد الامر يختلف في الريف عن الحضر فنجد ان هناك أقضية لا يوجد فيها أطباء في ريفها ، أما ريف الاقضية الباقية فجميعها تفوق المعيار ، مما يدل على انخفاض عدد الأطباء مقارنة مع عدد السكان ، حيث بلغ ادنى معيار في ريف المحافظة هو ريف قضاء الطوز والذي بلغ (18315,5) نسمة / طبيب ، واعلاه في ريف قضاء بلد (161561) نسمة /طبيب ، ويمكن ان نميز ثلاث فئات وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي لا يوجد فيها طبيب في ريفها، ويقع ضمنها الاقضية : العلم والضلعوية والدجيل .

الفئة الثانية : تضم الاقضية فوق المعيار والتي تفوق المعيار لغاية خمسة اضعاف ويقع ضمنها الاقضية : الطوز (18315,5) نسمة/ طبيب ، الشرقاط (29903,2) نسمة / طبيب ، بيجي (45452) نسمة / طبيب.

الفئة الثالثة : وتضم الاقضية تفوق المعيار بأكثر من خمسة اضعاف ويقع ضمنها الاقضية : الدور (53177) نسمة / طبيب ، سامراء (62152,5) نسمة / طبيب ، تكريت (89221) نسمة / طبيب ، بلد (161561) نسمة / طبيب .

معيار (1طبيب/1000 نسمة) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (3) .

2- معيار (طبيب اسنان / نسمة) : يبلغ المعيار المحلي (1) طبيب اسنان لكل (20000) نسمة من السكان . ويبلغ هذا المعيار في المحافظة (2,10824) نسمة لكل طبيب وهو اقل من المعيار المحلي وأعلى من المعيار العالمي البالغ (1/2000) نسمة ، ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) ان عدد أطباء الاسنان في المحافظة يبلغ (160) طبيب اسنان، يتوزعون بشكل متباين بين اقضية المحافظة بنسب مختلفة ، كما ان معيارهم يتباين من قضاء الى آخر كما في الجدول (3) والخريطة رقم (3) حيث يمكن تقسيمه الى ثلاث فئات حسب قيمة المعيار، وكما يأتي:

الفئة الأولى: تمثل الاقضية التي يقل فيها المعيار عن (10,000) نسمة وتضم هذه الفئة قضائي الدجيل (5,2781) نسمة ، وبلد (3,6834) نسمة ، ويرجع سبب ذلك الى تركيز معظم أطباء اسنان المحافظة فيهما حيث بلغت نسبة أطباء الاسنان في قضاء الدجيل (9,26)% وفي قضاء بلد (3,21)% .

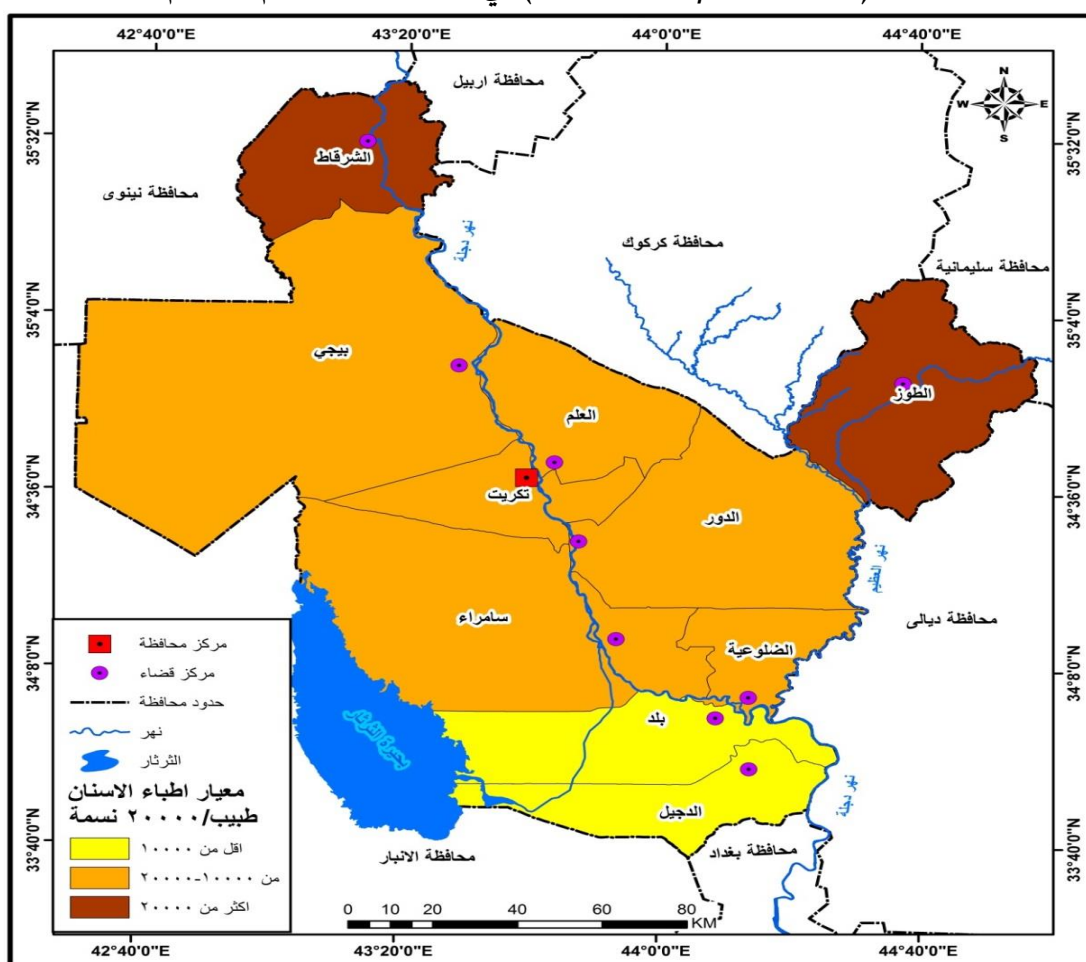
الفئة الثانية: تضم الاقضية التي يزيد فيها المعيار عن (10,000) نسمة ويقع ضمن هذه الفئة أقضية: العلم (3,10942) نسمة، الدور (7,11066) نسمة ، تكريت (4,12070) نسمة ، الضلوعية (7,12131) نسمة، سامراء (4,14071) نسمة، بيجي (6,18728) نسمة. وهذا عائد الى انخفاض عدد

أطباء الاسنان في هذه الاقضية حيث بلغت نسبتهم في قضاء العلم (3,8) % ، وقضائي الدور والضلوعية (4,4) % ، وقضاء بيجي (6,2) % ، وقضاء تكريت (10,6) % ، وقضاء سامراء (13,7) % .

الفئة الثالثة : تمثل الاقضية التي يزيد فيها المعيار عن (20,000) نسمة ، أي تفوق المعيار المحلي وتشمل هذه الفئة قضائي الطوز (23583,3) نسمة ، الشرايط (47512,2) نسمة . وقد مثلت نسبة أطباء الاسنان في قضاء الطوز (5,6) % ، وقضاء الشرايط (3,1) % وهي اقل نسبه في عموم المحافظة . ومن هنا نستدل على حاجة هذين القضاة الى أطباء اسنان تكفي حاجة السكان .

خريطة (3)

معيار (1طبيب اسنان / 20000 نسمة) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (3) .

3- معيار (طبيب عيون / نسمة) : بلغ عدد أطباء العيون في محافظة صلاح الدين (15) طبيب فقط كما في الجدول رقم (2) ، ويبلغ معيار أطباء العيون / عدد السكان ب (115458,4) وهذا العدد لا يتناسب مع عدد السكان وحاجتهم لهذا التخصص ، وهو يفوق المعيار المحلي (20000/1) نسمة والمعيار العالمي فيبلغ (2000/1) نسمة .

واستناداً الى بيانات الجدول رقم (3) يتضح لنا أن عدد أطباء العيون في المحافظة ينتشرون في أربعة اقضية وينسب مختلفة كما في الخريطة رقم (4) ، حيث كان عددهم في قضاء تكريت (7) أطباء عيون ويمثلون

(46,7)% من مجموع أطباء العيون في المحافظة ، وفي قضاء سامراء وقضاء الشرجات كان عددهم طبيب واحد فقط في كل قضاء منهما لكل سكان القضاء ويمثل نسبة (6,7)% ، أما قضاء بلد فقد كان عددهم (6) أطباء عيون وتمثل نسبة (40)% . كما ان معيارهم يتباين من قضاء الى آخر كما في الجدول (3) والخريطة رقم (4) حيث يمكن تقسيمه الى فئتين حسب قيمة المعيار ، وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي يزيد فيها المعيار عن (20,000) نسمة أي تفوق المعيار المحلي ، ويقع ضمن هذه الفئة أقضية : قضاء تكريت (12070,4) نسمة، قضاء بلد (38727,67) نسمة ، قضاء الشرجات (237561) نسمة ، وقضاء سامراء (309571) نسمة ، وهذا يرجع الى ارتفاع نسبي لعدد أطباء العيون في هذه الاقضية مقارنة مع الاقضية الأخرى في المحافظة .

الفئة الثانية : تمثل الاقضية التي تخلو من وجود أطباء عيون وتضم كل من الاقضية : قضاء العلم وقضاء الطوز وقضاء الضلوعية وقضاء بيجي وقضاء الدور وقضاء الدجيل .

4- معيار (صيدلي / نسمة) : الصيدلي : من أهم الكوادر الطبية التي تعمل في المؤسسات الصحية ، فهم يقومون بتوفير الأدوية والعلاجات وصرفها للمريض بالصورة الصحيحة وحسب الحالة المرضية⁽⁶⁾ .

يبلغ المعيار المحلي (20000/1) نسمة ويبلغ المعيار العالمي (2000/1) نسمة . ومن ملاحظة الجدول رقم (3) يتضح لنا ان محافظة صلاح الدين تضم (417) صيدلياً يتوزعون على اقسية المحافظة بصورة عشوائية ونسب متباينة ، وتبلغ نسبة معيار الصيدلة الى عدد السكان في المحافظة بحدود (4153,2) نسمة ، وهذه النسبة أقل من المعيار المحلي وتفوق المعيار العالمي ، وهذا ناتج عن ارتفاع عدد الصيدلة في المحافظة بصورة عامة. ويمكن ان نميز ثلاث فئات حسب المعيار (1صيدلي / 20000نسمة) كما في الخريطة رقم (5) :

الفئة الأولى: تضم الاقضية التي تبلغ نسبتها أقل من (5000) نسمة وتشمل كل من قضاء تكريت (1654,8) نسمة ، وقضاء بلد (2112,4) نسمة ، قضاء الدجيل (2917,1) نسمة ، ومن ثم قضاء سامراء (4762,6) نسمة . ويعود السبب وراء انخفاض النسب عن المعيار المحلي الى ارتفاع عدد الصيدلة في هذه الاقضية ، حيث بلغ عدد الصيدلة في قضاء تكريت (124) من مجموع صيدلة المحافظة وتشكل نسبة (29,7) % ، وقضاء بلد (109) صيدلي وتمثل نسبة (26,1)% ، بينما كان عددهم في قضاء الدجيل (41) صيدلي ونسبتهم كانت (9,8)% ، أما قضاء سامراء فقد وصل عددهم الى (65) صيدلياً ويمثل (15,6)% .

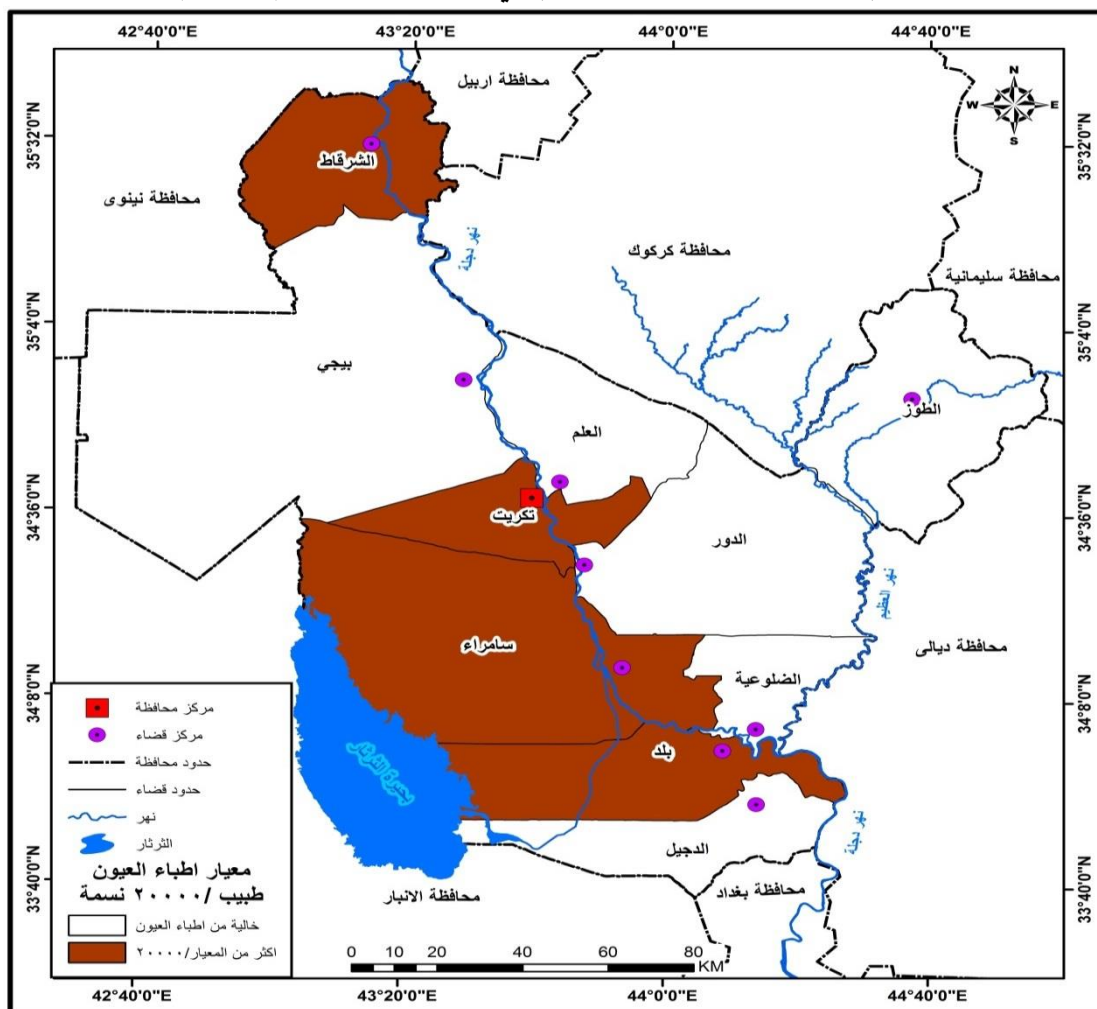
الفئة الثانية: فتمثل الاقضية التي تبلغ نسبتها ما بين (5000 - 10000) نسمة وتضم قضاءي الضلوعية (5661,1) نسمة، والعلم (6565,4) نسمة ، وكان عدد الصيدلة في قضاء الضلوعية (15) صيدلياً وشكلت نسبتهم (3,6)% وقضاء العلم (10) صيدلة ونسبتهم (2,4)% .

الفئة الثالثة : تضم الاقضية التي تبلغ نسبتها أكثر من (10000) نسمة ويقع فيها كل من قضاء بيجي (10404,8) نسمة ، الدور (11066,7) نسمة ، الطوز (14150,0) نسمة ، الشرجات (18273,9) نسمة ، ويعود هذا الى انخفاض عدد الصيدلة فيها قياساً بالاقضية الأخرى ، حيث بلغ عدد الصيدلة في قضاء

بيجي (18) صيدلياً وكانت نسبتهم (4,3) % ، وقضاء الدور (7) صيادلة وبنسبة بلغت (1,7) % ، أما قضاء الطوز فقد كان عددهم (15) صيدلياً وبنسبة (3,6) % ، واخيراً قضاء الشرقاط الذي يضم (13) صيدلياً وبنسبتهم كانت (3,1) % .

خريطة (4)

معيار (1 طبيب عيون / 20000 نسمة) في اقضية المحافظة لعام 2018م



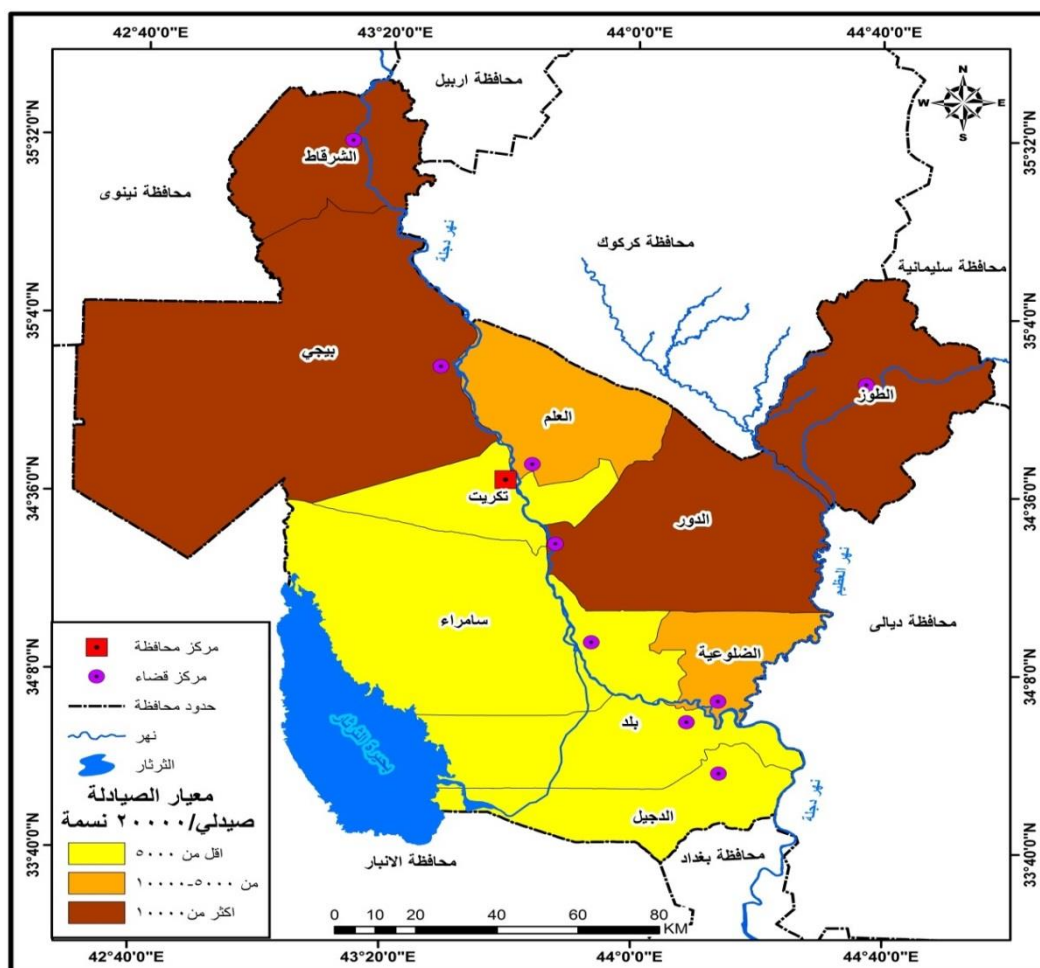
المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (3) .

ب- ذوي المهن الصحية :

يعد ذوي المهن الصحية من العناصر البشرية الأساسية والمكملة التي تعمل في المؤسسات الصحية وتساعد في تقديم العلاج والرعاية الصحية للمرضى . وهناك عدة معايير لتحديد نسبة تواجدهم ضمن المؤسسات الصحية وكما يأتي :

خريطة (5)

معيار (1 صيدلي / 20000 نسمة) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (3) .

1- معيار (ذوي المهن الصحية / نسمة) : يعد هذا المؤشر من أحد الوسائل الأساسية في قياس مدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة لسكان المدينة. وقد حدد هذا المعيار محلياً ب(400/1-500) نسمة، وعالمياً ب(500/1) نسمة . بلغ عدد ذوي المهن الصحية في المحافظة (3483) ووصل معيار تواجدهم في المحافظة (497,2) نسمة لكل واحد منهم . وبالرغم من كون هذه النسبة تتوافق مع المعيار المحلي والعالمي إلا أن هناك تفاوتاً كبيراً بين أقضية المحافظة ، فمن خلال بيانات الجدول رقم (5) نجد أن قضاء تكريت يتمتع بنسبة تقل عن المعيار المحلي والعالمي إذ كانت (227) نسمة لكل شخص من ذوي المهن الصحية ، بينما نجد أن هذه النسبة في قضاء بيجي كانت (1200,6) نسمة لكل شخص من ذوي المهن الصحية ، وهذا يدل على ارتفاع عددهم في قضاء تكريت وانخفاض أعدادهم في قضاء بيجي مما يشكل ضغطاً كبيراً عليهم في تقديم الخدمات اللازمة للمرضى وهذا الضغط يؤدي بالنتيجة إلى خدمات غير مرضية ولا تناسب طبيعة عملهم . ولإعطاء صورة واضحة عن توزيعهم في أقضية المحافظة ، كما في الخريطة رقم (6) ، فيمكن أن نحدد ثلاث مستويات أو فئات للتمييز بينها وكما يأتي :

جدول (5)

حساب معايير ذوي المهن الصحية والتمريضية لمنطقة الدراسة لعام 2018م

القضاء	عدد السكان 2018	ذوي المهن الصحية	ذوي المهن الصحية %	400/1- 500 نسمة	طبيب	3-4معي / طبيب	ذوي المهن الترفيهية	ذوي المهن الترفيهية %	4 مريض / طبيب
تكريت	205196	904	26	227	302	3	790	30,1	2,6
العلم	65654	83	2,4	791	26	3,2	94	3,6	3,6
الطوز	212250	476	13,7	445,9	80	6	867	33	10,8
سامراء	309571	489	14	633,1	125	3,9	188	7,2	1,5
بلد	232366	556	16	417,9	138	4	231	8,8	1,7
الضلعوية	84922	187	5,4	454,1	34	5,5	69	2,6	2
بيجي	187286	156	4,5	1200,6	42	3,7	137	5,2	3,3
الدور	77467	137	3,9	565,5	16	8,6	53	2	3,3
الشرقاط	237561	367	10,5	647,3	85	4,3	133	5,1	1,6
الدجيل	119603	128	3,7	934,4	19	6,7	63	2,4	3,3
المجموع	1731876	3483	100	-	867	-	2625	100	-
المعدل	-	-	-	497,2	-	4	-	-	3

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- الزيارات الميدانية .

الفئة الأولى : تضم الأقضية التي تقل عن المعيار وتشمل قضاء تكريت(227) نسمة وهذا يدل على وجود فائض من ذوي المهن الصحية فيها حيث كان عددهم(904) ويمثل نسبة (26)% من مجموع ذوي المهن الصحية .

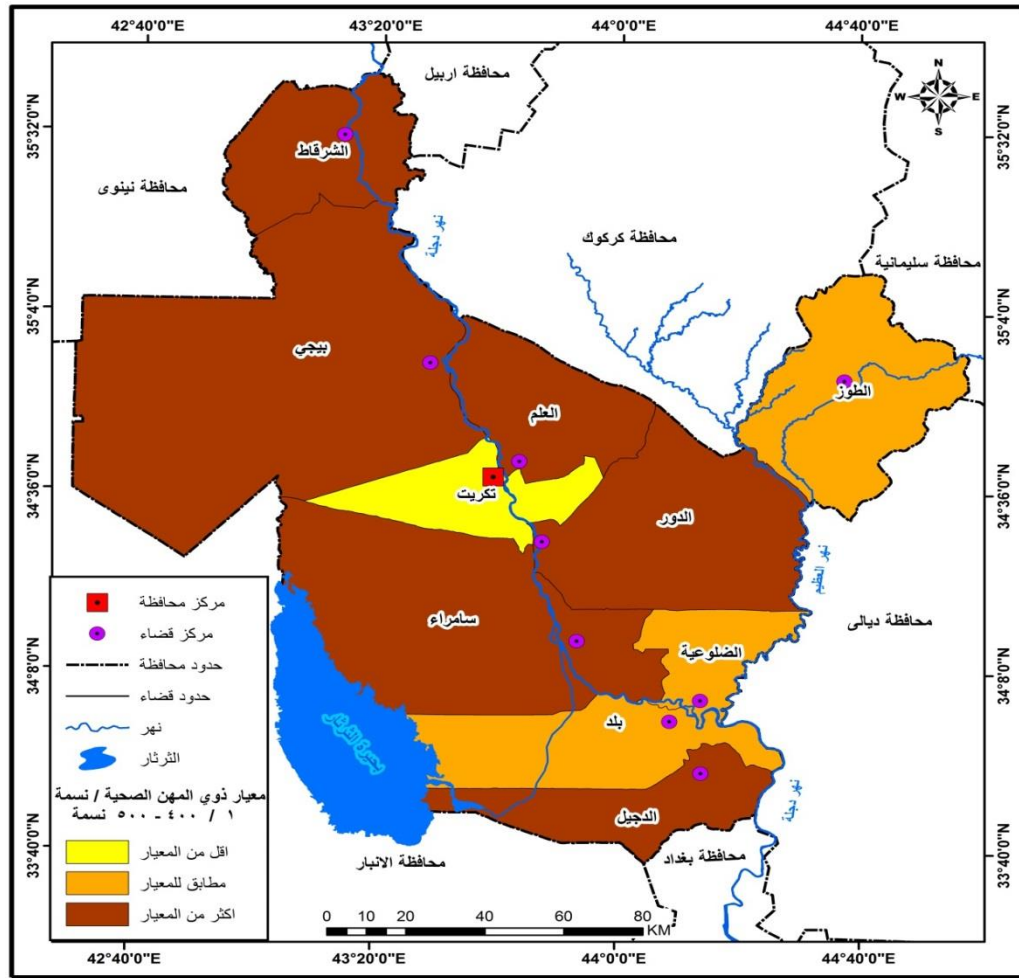
الفئة الثانية: تتناسب مع المعيار المحلي أي ما بين (400 - 500) نسمة لكل شخص من ذوي المهن الصحية وتشمل الأقضية: قضاء بلد (417,9) نسمة/صحي ويبلغ عددهم فيه (556) وبنسبة (16)% ، قضاء الطوز(445,9) نسمة حيث كان عددهم (476) ومثلوا نسبة(13,7) %، وقضاء الضلعوية (454,1) نسمة والذي يحوي(187) ونسبتهم بلغت (5,4) % .

الفئة الثالثة : تشمل الاقضية التي تفوق المعيار أي التي يزيد معيارها عن (500) نسمة وتضم الأقضية : قضاء الدور (565,5) نسمة وعددهم بلغ (137) وبنسبة (3,9)% ، قضاء سامراء (633,1) نسمة ، إذ وصل عددهم الى (489) وشكلوا نسبة (14)% ، قضاء الشرقاط (647,3) نسمة والذي وصل عددهم فيه الى (367) وبلغت نسبتهم (10,5)% ، قضاء العلم (791) نسمة ويوجد فيه (83) وبنسبة (2,4)% ، قضاء الدجيل (934,4) نسمة وعددهم (128) ونسبتهم (3,7)% ، وقضاء بيجي (1200,6) نسمة ويعد من أكثر الأقضية حاجة لهم حيث كان عددهم (156) ونسبتهم بلغت (4,5)% .

2- معيار (ذوي المهن الصحية / طبيب) : تهدف الخدمات الصحية الى توفير ما يحتاجه المرضى من خدمة تساهم في معرفة ما بهم من أمراض وتوفير العلاج المناسب لهم ، ولتقديم هذه الخدمة بشكل كفوء ومتوازن فيجب ان يتوفر (3-4) من ذوي المهن الصحية لكل طبيب في المؤسسات الصحية المختلفة حسب المعيار التخطيطي المعتمد في العراق .

خريطة (6)

معيار(1 ذوي مهن صحية /400-500 نسمة) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (5) .

بلغ معيار تواجدهم في المؤسسات الصحية لمحافظة صلاح الدين (4) صحيين لكل طبيب وهذا المعيار يطابق المعيار المحلي المعتمد ، وعلى الرغم من ذلك نجده يختلف من قضاء الى آخر بنسب متفاوتة ، ومن خلال معطيات جدول رقم (5) والخريطة رقم (7) نجد ان أقل نسبة للمعيار كانت في قضاء تكريت حيث كانت (3) صحيين لكل طبيب ، وهذا يعني أن عدد ذوي المهن الصحية الموجودين يتوافق مع عدد الأطباء في القضاء ، بينما كانت أعلى نسبة للمعيار في قضاء الدور إذ بلغت (8,6) صحيين لكل طبيب ، ويبرهن هذا على ارتفاع عدد ذوي المهن الصحية في قضاء الدور مع انخفاض عدد الأطباء فيه . ولإيضاح الفرق عن المعيار المحلي فقد قسمناها الى فئتين :

الفئة الأولى : وتشمل الأقضية التي تتطابق مع المعيار (3-4 صحيين/1 طبيب) ، ويقع ضمنها كل من : قضاء تكريت (3) ، قضاء العلم (2,3) ، قضاء بيجي (7,3) ، يليه قضاء سامراء (9,3) ، وجميع هذه الاقضية يتناسب عدد ذوي المهن الصحية فيها مع عدد الأطباء .

الفئة الثانية : ويقع فيها الأقضية التي تفوق المعيار أي التي يرتفع فيها عدد ذوي المهن الصحية وينخفض عدد الأطباء ، وتضم : قضاء بلد (4) ، قضاء الشرقاط (3,4) ، الضلوعية (5,5) ، قضاء الطوز (6) ، قضاء الدجيل (7,6) ، قضاء الدور (8,6) ، مما يؤشر وجود فائض عن ما اقره المعيار .

3- معيار (ممرض^(*) / طبيب) : بلغ عدد الممرضين في محافظة صلاح الدين (2625) ممرضاً ، يبلغ المعيار التخطيطي المحلي (4) ممرضين لكل طبيب ، وبالإعتماد على الجدول رقم (5) نجد ان هذا المعيار في المحافظة بلغ (3) ممرضين لكل طبيب ، وهو أقل من المعيار التخطيطي . الا ان هذا المعيار يتفاوت من قضاء الى آخر نظراً لتفاوت عدد الممرضين وعدد الأطباء من قضاء الى آخر .

ولتوضيح الفرق عن المعيار المحلي فقد قسمناها الى فئتين :

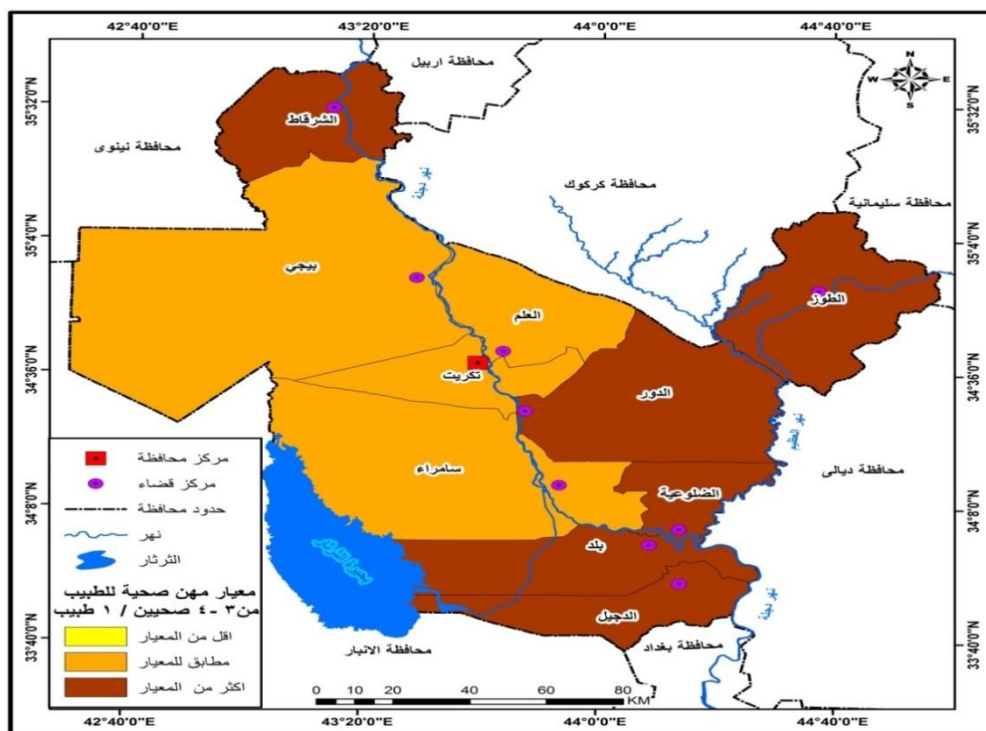
الفئة الأولى : وتشمل الأقضية التي هي دون المعيار (4 ممرضين/1 طبيب) ، ويقع ضمنها كل من : قضاء العلم (3,6) ممرض / طبيب ، وقضاء بيجي ، قضاء الدور ، قضاء الدجيل وبمعيار بلغ (3,3) ممرض/طبيب لكل منهم ، قضاء تكريت بمعيار بلغ (2,6) ممرض/طبيب ، قضاء الضلوعية (2) ممرض / طبيب ، قضاء بلد بمعيار (1,7) ممرض/طبيب ، وقضاء الشرقاط فقد بلغ معياره (1,6) ممرض/طبيب ، قضاء سامراء بمعيار (1,5) ممرض/طبيب ، وكما موضح في الخريطة (8) ، وجميع هذه الاقضية لا يتناسب عدد ذوي المهن التمريضية فيها مع عدد الأطباء .

الفئة الثانية : ويقع فيها الأقضية التي تفوق المعيار أي التي يرتفع فيها عدد ذوي المهن التمريضية وينخفض عدد الأطباء ، وتضم: قضاء الطوز فنجد ان هذا المعيار بلغ (10,8) ممرض/طبيب ، وهذا يدل على ان عدد الممرضين مرتفع بصورة كبيرة عن عدد الأطباء في القضاء .

ومن خلال ما تقدم نجد ان جميع الاقضية تعاني من نقص حاد في عدد الممرضين مقارنة بعدد الأطباء عدا قضاء الطوز والذي يفوق المعيار ، وهذا يدل على سوء توزيع للممرضين بين الأقضية

خريطة (7)

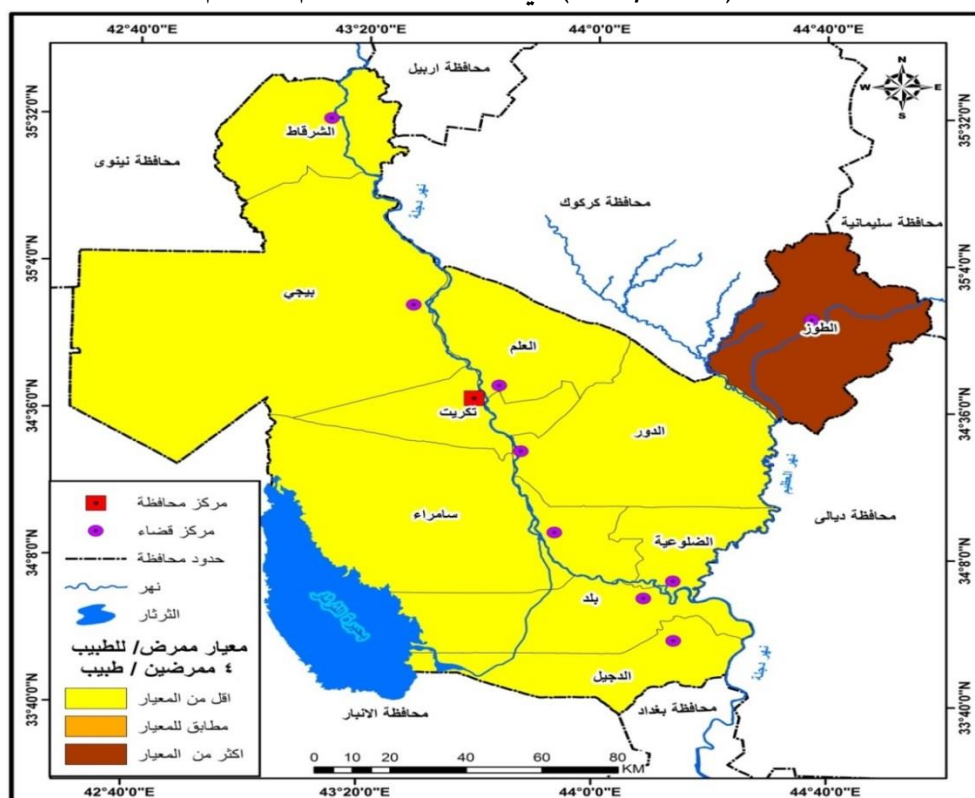
معيار (3-4 ذوي المهن الصحية / طبيب) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (5) .

خريطة (8)

معيار (ممرض / طبيب) في اقضية المحافظة لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (5) .

ج- الأسرة :

نستدل من عدد الأسرة المتوفرة في المستشفيات عن جودة الخدمة الصحية المقدمة للمرضى ، ويمكن ان نستخدم بعض المعايير التخطيطية والتي توضح كفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات المحافظة ، ومن الجدير بالذكر فان عدد الأسرة في عموم مستشفيات المحافظة بلغ (3,1691) سريراً تتوزع بصورة عشوائية بين مستشفيات وأقضية المحافظة ، ومن خلال الجدول رقم (6) نجد أن جميع أقضية المحافظة تحتوي على أسرة نظراً لاحتوائها على مستشفى أو عدة مستشفيات كما في قضاء تكريت ، ونستثني من ذلك قضاء الدجيل الذي يفتقر الى وجود مستشفى فيه ولذلك نجد ان عدد الأسرة فيه (صفر) ، وان عدد الأسرة تختلف من قضاء الى آخر ، حيث نجد ان قضاء تكريت يضم أعلى عدد منها والذي وصل الى (317) سريراً وبنسبة بلغت (31%) من مجموع أسرة المحافظة ، ويعود ذلك الى وجود أكثر من مستشفى فيه تتوزع الأسرة بينها ، وهنا لابد ان نوضح ان قضاء تكريت يضم (5) مستشفيات⁽⁷⁾ هي : مستشفى الطوارئ وفيه (40) سرير ، مستشفى تكريت التعليمي (صفر) سرير لكونه يعمل في موقع بديل ضمن مستشفى صلاح الدين العام ، أما مستشفى دجلة العام (صفر) سرير وذلك لأنه مخصص للجهد العسكري تحت مسمى (مستشفى الامام المهدي) وكادره الطبي يعمل في موقع بديل في قطاع تكريت ، ومستشفى دجلة للتأهيل الطبي (80) ، ومستشفى صلاح الدين العام (197)⁽⁸⁾. يليه قضاء سامراء وفيه (213) سريراً وتشكل نسبة (8,20)% ، ومن ثم قضاء بلد الذي يضم (180) سريراً وبنسبة بلغت (6,17)% ، يليه قضاء الطوز (114) سريراً وبنسبة وصلت الى (1,11)% ، وقضاء الشرقاط (84) سريراً وكانت نسبتها (2,8)% ، يأتي بعده قضاء الضلوعية (50) سريراً ونسبتها كانت (9,4)% ، وقضاء الدور (25) سريراً ونسبتها (4,2)% ، بينما قضاء العلم (21) سريراً ونسبتها (1,2)% ، وقضاء بيجي (20) سريراً وبنسبة (2)% .

وهناك عدة معايير لبيان كفاءة وكفاية الاسرة وكما يأتي :

1- معيار (سرير/ نسمة) : يمثل هذا المعيار حجم أو سعة الكفاية في المؤسسات الصحية وقابلية استقبال المرضى الراقيدين فيها ، ويبلغ هذا المعيار وفق المعايير التخطيطية لوزارة الصحة (1) سرير لكل (200) نسمة من السكان ، وعالمياً ب(1) سرير لكل (100) نسمة من السكان ، وفي محافظة صلاح الدين فقد بلغ هذا المعيار (1) سرير لكل (3,1691) نسمة وهو يفوق المعيار المحلي بأكثر من ثمانية أضعاف ، وهذا يعكس على تدني الخدمات الصحية في هذا المعيار المقدمة للسكان في المحافظة بصورة عامة .

وفي ذات السياق ومن خلال الجدول رقم (6) والخريطة رقم (9) ، نجد ان هذا المعيار في المحافظة يفوق المعيار المحلي بصورة كبيرة ، حيث بلغت أدنى نسبة له في قضاء تكريت والتي وصلت الى (3,647) نسمة ، وهي تفوق المعيار المحلي بثلاثة أضعاف ، واعلاها في قضاء بيجي حيث بلغت (3,6364) نسمة ، مما يشير الى حاجة المحافظة الى المزيد من الأسرة في مستشفياتها ، ويمكن توزيعها الى ثلاث فئات وكما يأتي:

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي نسبتها أقل من (2000) نسمة لكل (1) سرير ويقع ضمنها قضاء تكريت وبلغت نسبته (647,3) نسمة لكل سرير ، يليه قضاء بلد بنسبة (1290,9) نسمة ، وبعده قضاء سامراء بنسبة (1453,4) نسمة ، ومن ثم قضاء الضلوعية (1698,4) نسمة ، وقضاء الطوز (1861,8) نسمة .

الفئة الثانية : وتضم الأقضية التي تقع نسبتها بين (2000-3000) سرير/1نسمة ، ويقع فيها قضاء الشرقاط بنسبة وصلت الى (2828,1) نسمة/سرير .

الفئة الثالثة : وتضم الأقضية التي بلغت نسبتها أكثر من (3000) سرير/1نسمة ، ويقع ضمنها قضاء الدور بنسبة (3098,7) نسمة / سرير ، وقضاء العلم (3126) نسمة / سرير ، وأخيراً قضاء بيجي بنسبة (6364,3) نسمة / سرير .

جدول (6)

حساب معايير عدد الأسرة لمنطقة الدراسة لعام 2018م لكل (نسمة ، طبيب ، ذوي المهن الصحية ، ذوي المهن التمريضية) المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.

القضاء	عدد السكان 2018	عدد الأسرة	% عدد الأسرة	طبيب	مقياس سرير/نسمة 200/1	مقياس 1/6-5 سرير/طبيب	مقياس ذوي المهن الصحية	مقياس ذوي المهن الصحية/سرير	مقياس ذوي المهن التمريضية	مقياس ذوي المهن التمريضية/سرير
تكريت	205196	317	31	302	647,3	1	904	2,9	790	2,5
العلم	65654	21	2,1	26	3126,4	0,8	83	4	94	4,5
الطوز	212250	114	11,1	80	1861,8	1,4	476	4,2	867	7,6
سامراء	309571	213	20,8	125	1453,4	1,7	489	2,3	188	0,9
بلد	232366	180	17,6	138	1290,9	1,3	556	3,2	231	1,3
الضلوعية	84922	50	4,9	34	1698,4	1,5	187	3,5	69	1,3
بيجي	187286	20	2	42	6364,3	0,5	156	7,8	137	6,9
الدور	77467	25	2,4	16	3098,7	1,6	137	5,5	53	2,1
الشرقاط	237561	84	8,2	85	2828,1	1	367	4,4	133	1,6
الدجيل	119603	0	0	19	0	0	128	-	63	-
المجموع	1731876	1024	100	867	-	-	3483	-	2625	-
المعدل	-	-	-	-	1691,3	1,2	-	3,4	-	2,6

- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

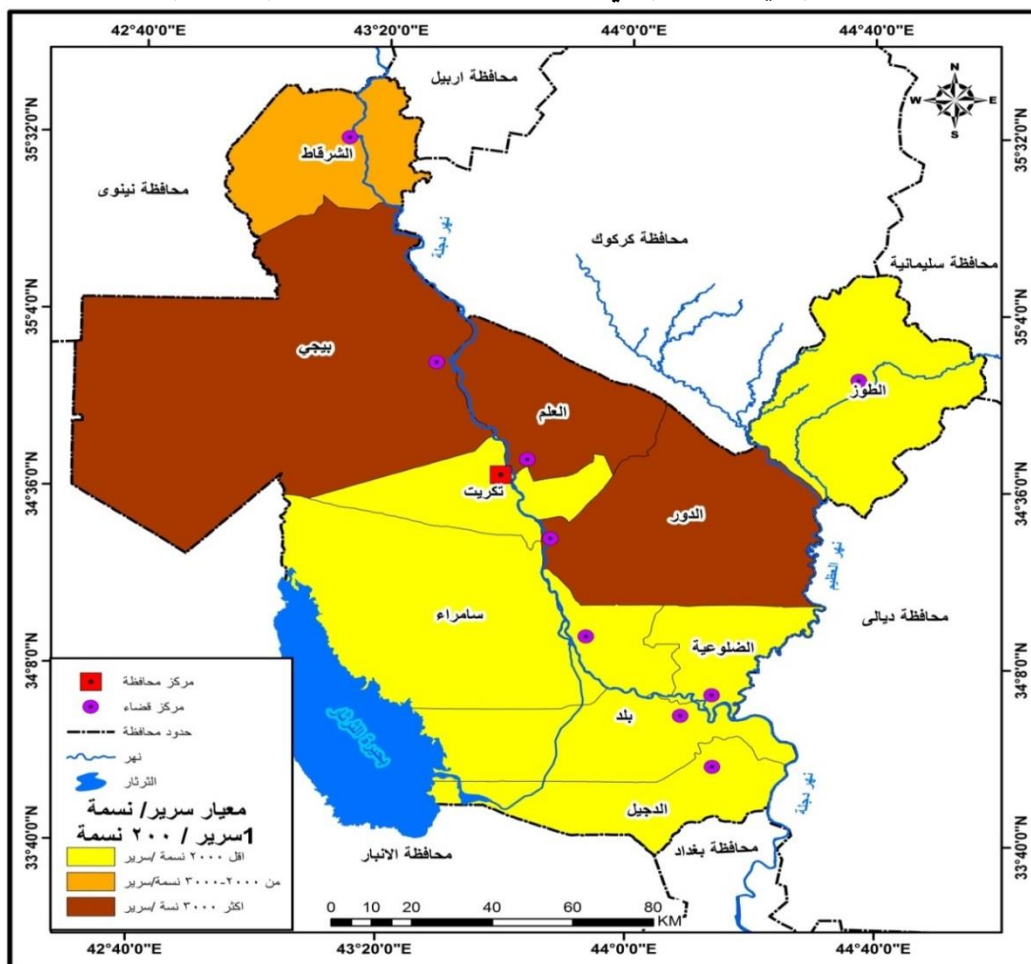
- الزيارات الميدانية .

2- معيار (سرير/ طبيب) : يستخدم هذا المعيار في معرفة الأسرة المخصصة لكل طبيب ، يبلغ هذا المعيار محلياً وعالمياً (5-6) سرير لكل طبيب ، ولو نظرنا للجدول رقم (6) والخريطة (10) ، نجد ان هذا المعيار في محافظة صلاح الدين بلغ هذا المعيار (1,2) سرير/ طبيب في عموم المحافظة ، ويعد هذا مؤشراً ايجابياً ويرجع سببه الى قلة عدد الأسرة وزيادة عدد الأطباء. يختلف هذا المعيار من قضاء الى آخر فنجد أقل نسبة له في قضاء الدجيل (صفر) لعدم وجود مستشفى فيه ، يليه قضاء بيجي (0,5) ، وقضاء العلم (0,8) ، أما قضاء تكريت وقضاء الشرقاط فقد بلغ (1) سرير لكل طبيب ، ومن ثم قضاء بلد (1,3)

سرير/ طبيب ، قضاء الطوز (1,4) سرير/ طبيب ، قضاء الضلوعية (1,5) سرير/ طبيب ، قضاء الدور (1,6) سرير/ طبيب ، قضاء سامراء (1,7) سرير/ طبيب .

خريطة (9)

معيار (سرير / نسمة) في اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



مصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (6) .

3- معيار (ذوي المهن الصحية / سرير) : يستخدم هذا المعيار في تقييم اهتمام ذوي المهن الصحية بمن يرقد على الأسرة ، حيث كلما ارتفع عدد الأسرة المخصصة لذوي المهن الصحية كلما قلت كفاءة المؤشر ، ويبلغ المعيار المحلي المستخدم (3/1) أي ثلاث أسرة لكل شخص من ذوي المهن الصحية . بلغ هذا المعيار في محافظة صلاح الدين (3,4) ذوي المهن الصحية وهو يزيد عن المعيار المحلي بقليل وهذا يدل على زيادة عدد ذوي المهن الصحية قياساً بعدد الأسرة كما في الجدول رقم (6) . وبناء على معطيات الجدول رقم (6) والخريطة (11) ، يمكن ان نقسم أقضية المحافظة حسب هذا المعيار الى ثلاث فئات :

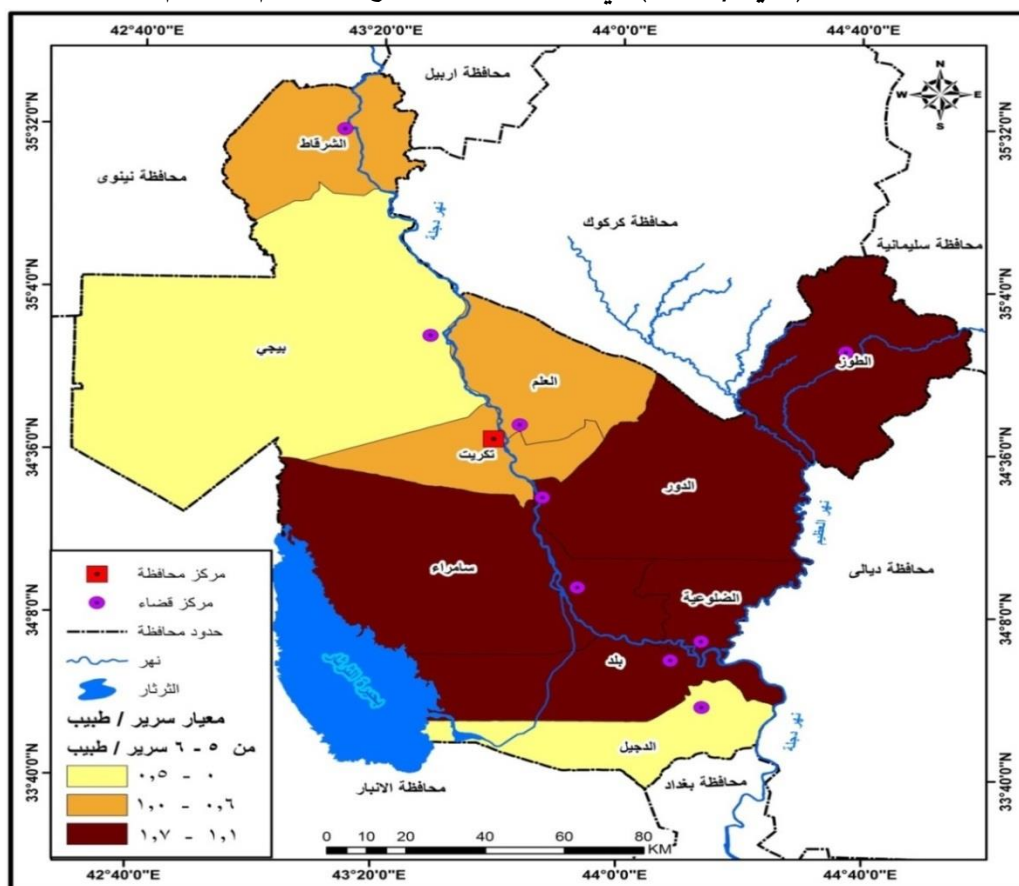
الفئة الأولى : وتضم الأقضية التي هي دون المعيار أي الأقل من (3) وتضم: قضاء الدجيل (0) لعدم وجود مستشفى فيها كما ذكرنا سابقاً ، وقضاء سامراء (2,3) ، وقضاء تكريت (2,9) وهو مقارب للمعيار ، وهذا يدل على زيادة الاهتمام والعناية التي يتمتع بها المرضى من قبل ذوي المهن الصحية وكفاءتهم .

الفئة الثانية : تشمل الأقضية التي يبلغ معيارها بين (3-4) أي المطابقة والتي تفوق المعيار بقليل وتضم : قضاء بلد (3,1) ، وقضاء الضلوعية (3,7) ، وقضاء العلم (4) .

الفئة الثالثة : يقع فيها الأقضية التي تتفوق المعيار وتشمل : قضاء الطوز (4,2) ، وقضاء الشرقاط (4,4) ، وقضاء الدور (5,5) ، وأخيراً قضاء بيجي بمعدل (7,8) مما يدل على الضغط الذي يقع على عاتق ذوي المهن الصحية وضعف أدائهم لمهامهم .

خريطة (10)

معيار (سرير / طبيب) في اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



مصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (6) .

4- معيار (ذوي المهن التمريضية / سرير) : يستفاد من هذا المؤشر في تقييم مدى اهتمام الممرضين بالمرضى الراقدين في المستشفيات ، فكلما ازداد عدد الأسرة لكل ممرض قلت كفاءة الخدمة ، يبلغ المعيار المحلي لهذا المقياس (3-1/4) ، ويبلغ هذا المؤشر في المحافظة (6/2,1) ممرض وهو أقل من المعيار ، مما يدل على ان المرضى الراقدين على الأسرة لا ينالون العناية اللازمة من قبل الممرضين .

ومن معطيات الجدول رقم (6) والخريطة (12) يمكن ان نميز ثلاث فئات وكما يأتي :

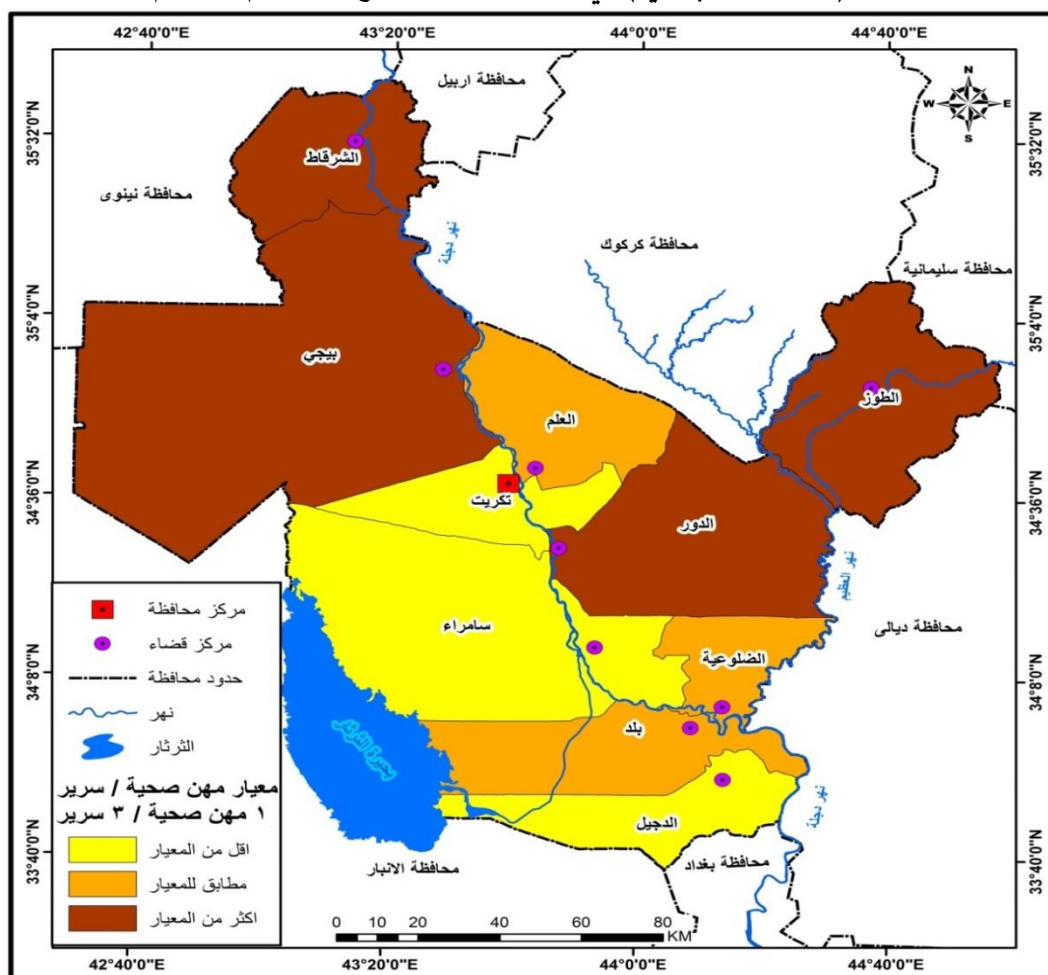
الفئة الأولى : وتضم الأقضية التي تقع دون المعيار أي الأدنى من (3) وتضم: قضاء الدجيل (صفر) ، وقضاء سامراء (0,9) ، قضاء بلد (1,3) قضاء الضلوعية بمعدل (1,4) ، قضاء الشرقاط (1,6) ، قضاء الدور (2,1) ، قضاء تكريت (2,5) .

الفئة الثانية : وتضم الأقضية التي تقع ضمن حدود المعيار أو الاعلى بقليل ويقع فيها قضاء العلم بمعدل (4,5) .

الفئة الثالثة : تضم الأقضية التي تزيد عن المعيار وتشمل قضائي الطوز (7,6)، بيجي (6,9) وهذه الأقضية تحتاج الى الكوادر التمريضية لتخفيف العبء عن العاملين ومن أجل تقديم الخدمات التي يحتاجها المرضى الراقيين بشكل جيد .

خريطة (11)

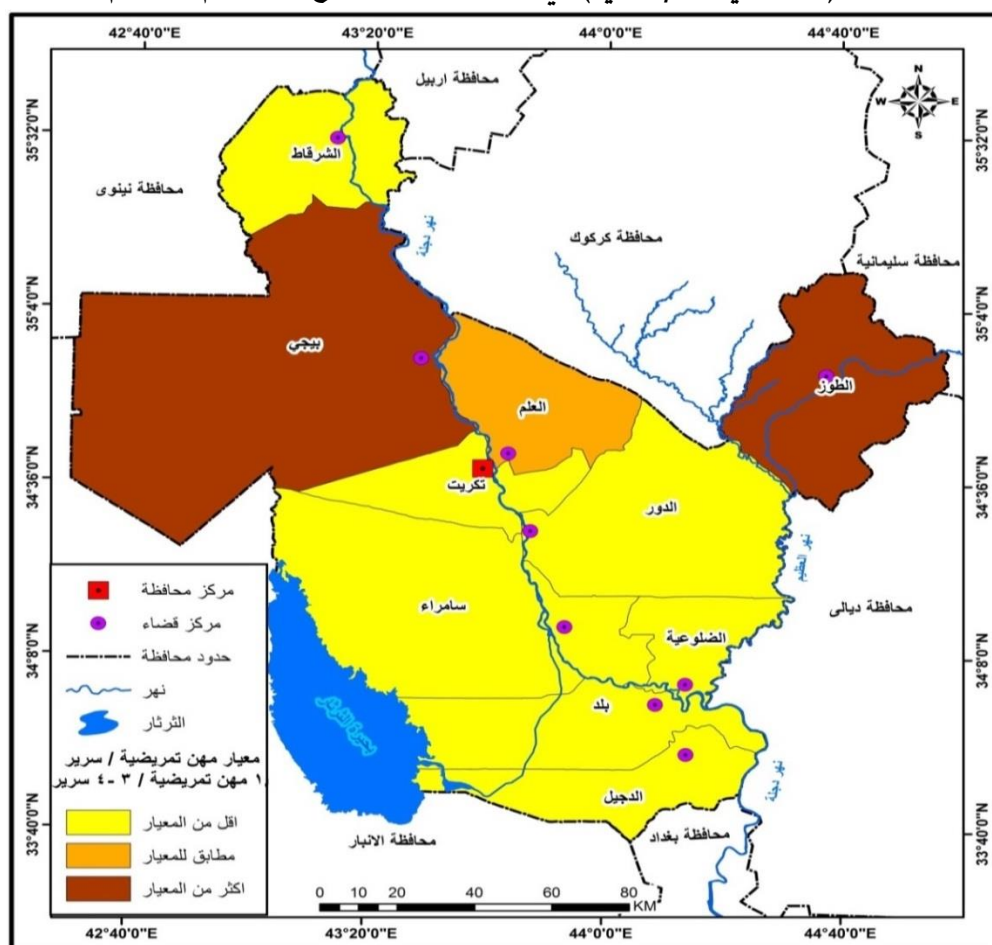
معيار (مهن صحية / سرير) في اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



مصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (6) .

خريطة (12)

معيار (مهن تمريضية / سرير) في اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



مصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (6) .

د- المعايير المساحية :

تعد المعايير المساحية أحد المؤشرات المهمة في قياس كفاءة المؤسسات الصحية ، حيث يتم تقديم الخدمات بشكل أفضل للسكان ، فكلما كبرت مساحة المؤسسة الصحية أدى الى زيادة في الخدمة المقدمة حيث زيادة الأبنية المشيدة والحدائق بالإضافة الى مواقف السيارات ، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية التوسع المستقبلي⁽⁹⁾ . يوجد العديد من المعايير المساحية المخصصة للمؤسسات الصحية ، ويوجد لكل مؤسسة منها معيار مساحي يختلف عن المؤسسة الأخرى ، ولذلك سوف نعتمد على المعايير المساحية الآتية :

1- مساحة المستشفيات : ان تقديم الخدمات الصحية لا يعتمد على كفاءة العاملين ومطابقتها للمعيار وعدد السكان فقط ، بل ترتبط بالمساحة التي تشغلها تلك المؤسسة أيضاً وفق المعايير التخطيطية الخاصة بها ، حيث حدد المعيار المحلي مساحة المستشفى بـ (15000-20000م²) لكل مستشفى .

ولتوضيح ذلك نشير الى الجدول رقم (7) والخريطة رقم (13) ، حيث يظهر لنا وجود مستشفى واحد مطابق للمعيار وهي مستشفى دجلة العام ، ووجود مستشفيات دون المعيار وهي (مستشفى الشرقاط العام ، ومستشفى الضلوعية العام، مستشفى الطوارئ، مستشفى العلم العام، مستشفى ببجي العام، مستشفى الطوز العام، مستشفى الدور الجراحي) ، وهذا يعني عدم وجود المساحة الكافية للتوسع وافتتاح اجنحه

للاختصاصات الغير متوفرة فيها ، إضافة الى ذلك فان مستشفى الضلوعية العام ومستشفى العلم العام لا توجد لها بناية خاصة وانما مستأجرة من مراكز الشباب في كلا القضاءين. أما المستشفيات التي تزيد مساحتها عن المعيار فهي (مستشفى بلد العام، مستشفى تكريت التعليمي، مستشفى دجلة للتأهيل الطبي، مستشفى سامراء العام، مستشفى صلاح الدين العام)، ويساعد وجود هذه المساحة الى انشاء بنايات إضافية واجنحه للاختصاصات الجديدة .

جدول (7)

مساحة المستشفيات في محافظة صلاح الدين لعام 2018م

اسم المستشفى	المساحة م ²
مستشفى الشرقاط العام	12500
مستشفى الضلوعية العام	1500
مستشفى الطوارئ	1740
مستشفى العلم العام	1500
مستشفى بلد العام	35102
مستشفى بيجي العام	5000
مستشفى تكريت التعليمي	43260
مستشفى دجلة العام	15000
مستشفى دجلة للتأهيل الطبي	50000
مستشفى سامراء العام	18000
مستشفى صلاح الدين العام	50000
مستشفى طوز العام	5000
مستشفى الدور الجراحي	2500
المجموع	241102

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، توزيع الأسر حسب المقاطعات ، بيانات غير منشورة ، 2018م .

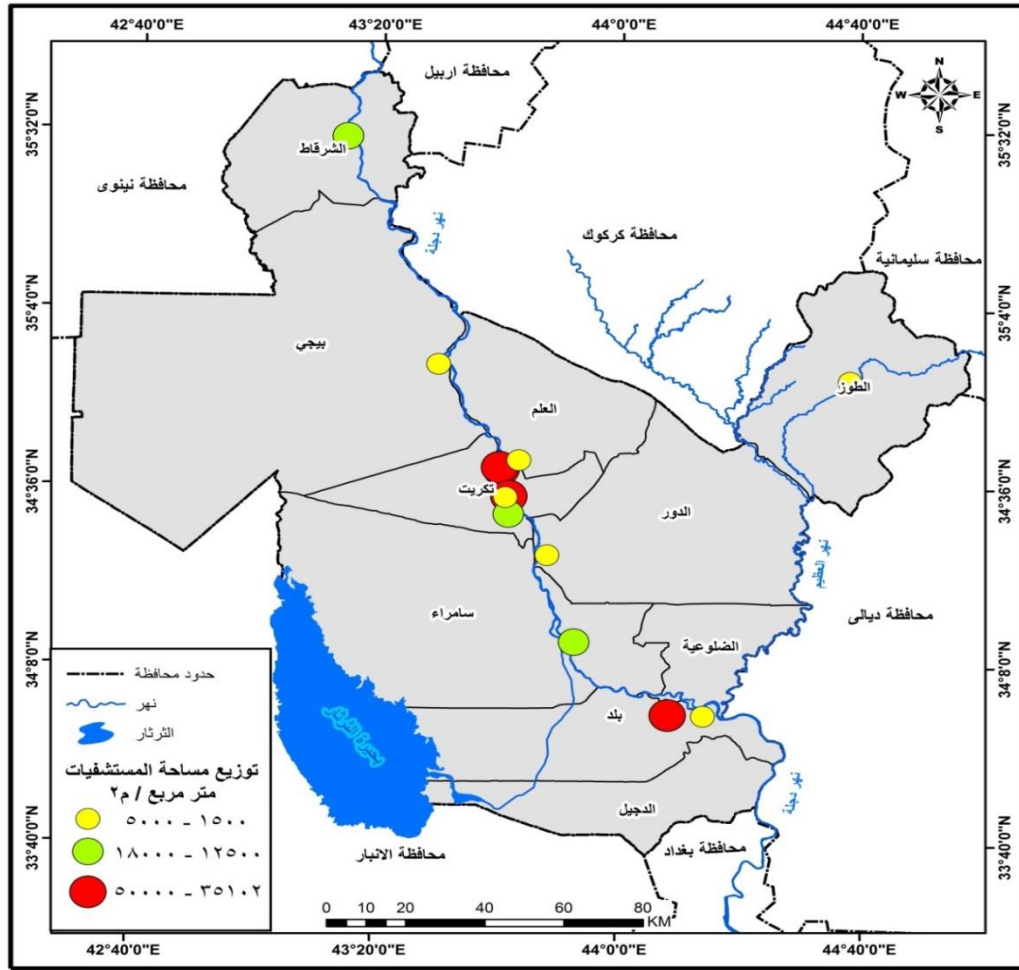
- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، الشعبة الفنية والهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- الزيارات الميدانية .

2- **مساحة المراكز الصحية** : بلغ اجمالي مساحة المراكز الصحية في المحافظة (268226) م²، منها (161975) م² مساحة المراكز الحضرية و(106251) م² مساحة المراكز الريفية، واجمالي عدد المراكز الصحية (126) مركز صحي ، تنقسم الى (69) مركز صحي في الحضر و(57) مركز صحي في الريف. ووفق بيانات الجدول (8) والخريطة (14) نجد ان المعدل العام لمساحة المركز الصحي الواحد (2128,8) م² على عموم المحافظة ، أما على مستوى الحضر في المحافظة فيبلغ (2347,5) م² ، وفي المناطق الريفية يبلغ (1864,1) م²، وهي أقل من المعيار التخطيطي المحلي والبالغ (5000 م²/مركز صحي) ، وهذا يعني نقص مساحة المراكز الصحية بمقدار (361774) م² في عموم المحافظة منها (183025) م² في الحضر و(178749) م² في الريف . ويختلف معدل المساحة من قضاء الى آخر ، فنجد ان اعلى مساحة في عموم المحافظة كانت في قضاء الشرقاط حيث بلغت(3557,1 م²) ، وادناها في قضاء العلم (1700 م²) ، أما قضاء سامراء فقد كانت (2492,2 م²)، وقضاء الطوز (2095,5 م²) ، ومن ثم قضاء الدور (1940,7 م²) ، يليه قضاء بيجي (1842,9 م²)، وبعدها يأتي قضاء بلد (1827,8 م²) ، وقضاء تكريت(1820 م²) ، وبعده قضاء الدجيل (1763,6 م²) ، وقضاء الضلوعية(1750 م²).

خريطة (13)

التوزيع المساحي لمستشفيات صلاح الدين لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (7) .

أما بالنسبة للمناطق الحضرية فنلاحظ ان أعلى مساحة كانت في حضر قضاء الشرايط ايضاً ، كما في الجدول رقم (8) والخريطة رقم (15) ، حيث بلغت (4800 م²) وهو مقارب من المعيار المحلي مما يدل على ان مساحة المراكز الصحية فيه اكبر منها في باقي الاقضية ، وادناها في حضر قضاء العلم والتي بلغت (1600 م²) ، وفي قضاء سامراء بلغت (2668,1 م²) ، وفي قضاء الطوز كانت (2433,3 م²) ، وبعده قضاء بيجي وكانت (2214,3 م²) ، أما في قضاء تكريت فقد كان معدل المساحة فيها يبلغ (1836,7 م²) ، بينما كانت ففي قضائي بلد والدجيل (1800 م²) ، وقضاء الدور (1734,6 م²) ، وقضاء الضلوعية (1700 م²) . بينما المناطق الريفية فنلاحظ ان أعلى مساحة كانت في ريف قضاء سامراء والتي بلغت (3096,5 م²) ، كما في الجدول رقم (8) والخريطة رقم (16) ، وادناها في ريف قضاء بيجي حيث بلغت (1471,4 م²) ، وفي ريف قضاء الدور بلغت (2421,7 م²) ، وفي قضاء الطوز كانت (1968,8 م²) ، وبعده قضاء بلد حيث كانت (1925 م²) ، وفي ريف قضاء الشرايط بلغت (1900 م²) ، أما في ريف قضائي تكريت والضلوعية فقد كان معدل المساحة فيها يبلغ (1800 م²) ، بينما كانت في قضاء العلم (1716,7 م²) ، وقضاء الدجيل (1666,7 م²) .

جدول (8)

مساحة المراكز الصحية في محافظة صلاح الدين حسب الإقضية * لعام 2018م

اسم القضاء	مجموع مساحة المراكز الصحية	عدد المراكز	معدل المساحة م ²	الحضر		الريف	
				مساحة المراكز	عدد المراكز	مساحة المراكز	عدد المراكز
نكريت	20020	11	1820	11020	6	1836,7	9000
العلم	11900	7	1700	1600	1	1600	10300
الطوز	46100	22	2095,5	14600	6	2433,3	31500
سامراء	32399	13	2492,2	24013	9	2668,1	8386
بلد	32900	18	1827,8	25200	14	1800	7700
الضلعوية	10500	6	1750	5100	3	1700	5400
بيجي	25800	14	1842,9	15500	7	2214,3	10300
الدور	19407	10	1940,7	12142	7	1734,6	7265
الشرقاط	49800	14	3557,1	38400	8	4800	11400
الدجيل	19400	11	1763,6	14400	8	1800	5000
المجموع	268226	126	-	161975	69	-	106251
المعدل	-	-	2128,8	-	-	2347,5	-

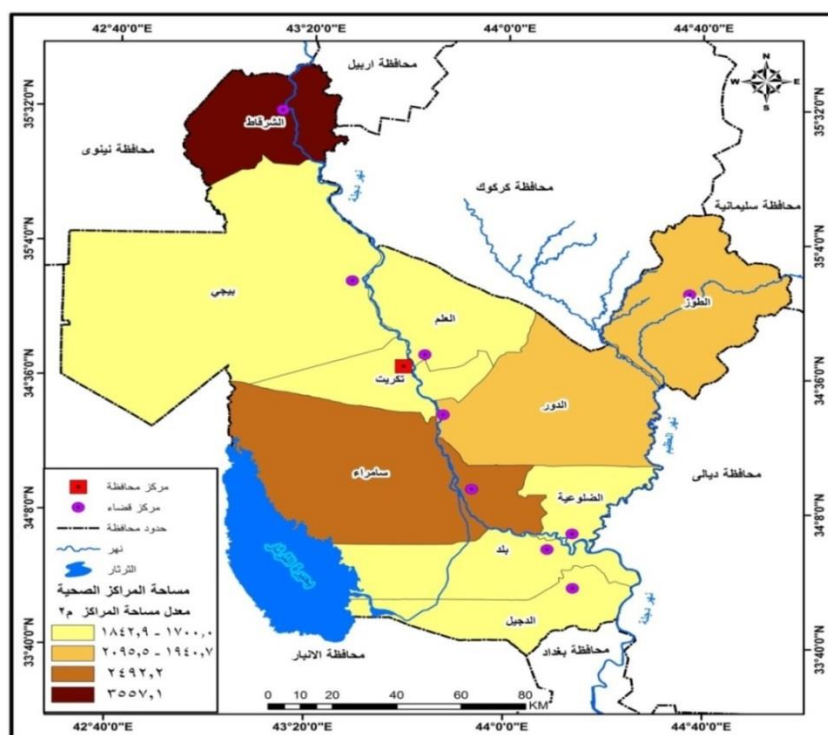
*تم استثناء البيوت الصحية في حساب مساحة وعدد المراكز الصحية .

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، الشعبة الفنية والهندسية، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- الزيارات الميدانية .

خريطة (14)

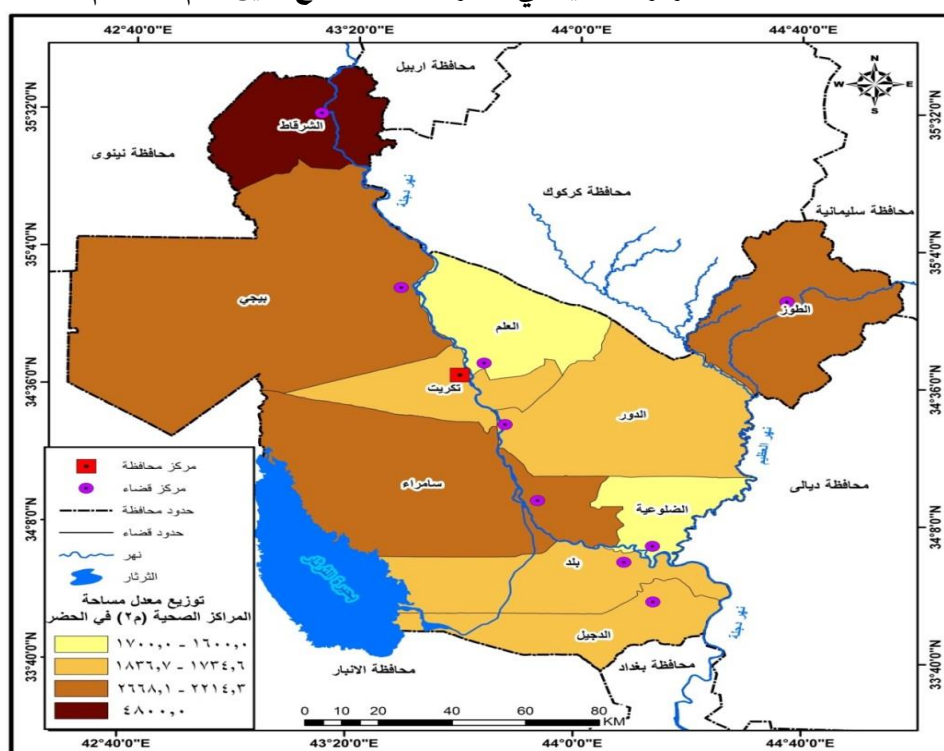
مساحة المراكز الصحية حسب إقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (8) .

خريطة (15)

مساحة المراكز الصحية في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2018م



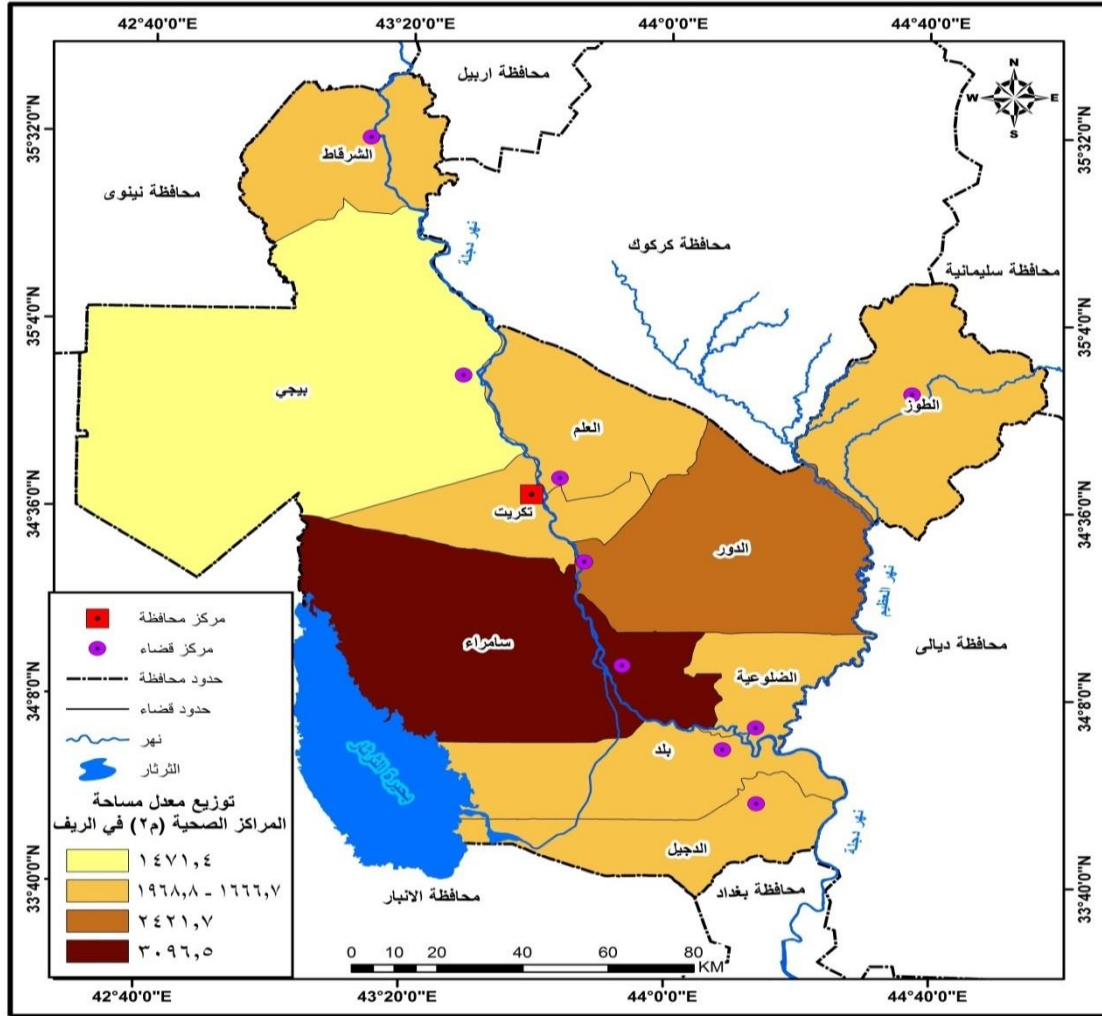
المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (8) .

1- حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية : حدد المعيار المحلي حصة الفرد الواحد من السكان من مساحة المراكز الصحية بـ (13م²) ، أما في المحافظة فقد بلغت (6,5 م²) ، وهذه النسبة منخفضة وتبلغ نصف قيمة المعيار ، مما يدل على ارتفاع عدد السكان وانخفاض المساحة ، ومن خلال معطيات الجدول

رقم (9) والخريطة رقم (17) ، نجد ان هذه النسبة تتباين ما بين الحضر والريف في المحافظة ، حيث نجد ان حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية في حضر المحافظة كانت (4,7 م²) ، اما في ريف المحافظة فقد كانت (9,1 م²) .

خريطة (16)

مساحة المراكز الصحية في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (8) .

ويختلف هذا المعيار من قضاء الى آخر حيث ان اعلاها كان في قضاء تكريت والذي بلغ (10,2 م²) ، وادناها في قضاء الدور (4 م²) . ويمكن ان نبين فئتين وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي تقارب المعيار، ويقع ضمنها قضاء تكريت بمعيار (10,2 م²) ، وقضاء سامراء بمعيار وصل (9,9 م²) .

الفئة الثانية : وتضم الاقضية التي دون المعيار ، ويقع ضمنها قضاء الضلوعية (8,1 م²) ويليها قضاء بيجي (7,3 م²)، وبعدها قضاء بلد (7,1 م²)، ومن ثم قضاء الدجيل (6,2 م²) ، وقضاء العلم (5,5 م²) ومن ثم قضاء الشرقاط (4,8 م²)، وقضاء الطوز (4,6 م²)، وقضاء الدور (4 م²) .

أما في حضر المحافظة فنجد ان جميع الاقضية كانت دون المعيار مما يدل على عجز في مساحة المراكز الصحية في الحضر ، كما في الجدول (9) والخريطة (18) ، حيث بلغ اعلى معيار في حضر المحافظة هو حضر قضاء تكريت حيث والذي بلغ (10,5م²) ، وادناه في حضر قضاء الشرقاط (1,5 م²) ، ويمكن ان نميز فئتين وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي تقارب المعيار، ويقع ضمنها قضاء تكريت بمعيار (10,5م²) ، وقضاء الطوز بمعيار وصل (9,5 م²) .

الفئة الثانية : وتضم الاقضية التي دون المعيار ، ويقع ضمنها قضاء العلم والذي كان (7,9 م²) ، يليه حضر قضاء سامراء (7,7 م²)، أما حضر قضاء بيجي (6,2 م²) ، وحضر قضاء الضلوعية كان (4,8 م²) ، ومن ثم حضر قضاء بلد (2,8 م²) ، أما حضر قضاء الدجيل فقد بلغ (2,7 م²) ، وبعدها يأتي حضر قضاء الدور (2م²) ، قضاء الشرقاط (1,5 م²) .

جدول (9)

حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية في محافظة صلاح الدين حسب الاقضية لعام 2018م

اسم القضاء	عدد السكان 2018	مجموع مساحة المراكز الصحية	معيار نسمة /مساحةم ²	الحضر			الريف		
				عدد السكان	مساحة المراكز	معيار نسمة /مساحةم ²	عدد السكان	مساحة المراكز	معيار نسمة /مساحةم ²
تكريت	205196	20020	10,2	115975	11020	10,5	89221	9000	9,9
العلم	65654	11900	5,5	12717	1600	7,9	52937	10300	5,1
الطوز	212250	46100	4,6	138988	14600	9,5	73262	31500	2,3
سامراء	309571	32399	9,9	185265	24013	7,7	124305	8386	14,8
بلد	232366	32900	7,1	70805	25200	2,8	161561	7700	21
الضلوعية	84922	10500	8,1	24331	5100	4,8	60591	5400	11,2
بيجي	187286	25800	7,3	96383	15500	6,2	90904	10300	8,8
الدور	77467	19407	4	24290	12142	2	53177	7265	7,3
الشرقاط	237561	49800	4,8	58142	38400	1,5	179419	11400	15,7
الدجيل	119603	19400	6,2	38720	14400	2,7	80883	5000	16,2
المجموع	1731876	268226	-	765616	161975	-	966260	106251	-
المعدل	-	-	6,5	-	-	4,7	-	-	9,1

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، الشعبة الفنية والهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- الزيارات الميدانية .

أما في ريف المحافظة فلاحظ ان هناك اختلاف كبير عن الحضر ، فقد بلغ اعلى معيار في ريف المحافظة هو ريف قضاء بلد والذي بلغ (21 م²) ، وادناه في ريف قضاء الطوز(2,3 م²) كما في الجدول (9) والخريطة (19) ، حيث يمكن ان نميز ثلاث فئات وكما يأتي :

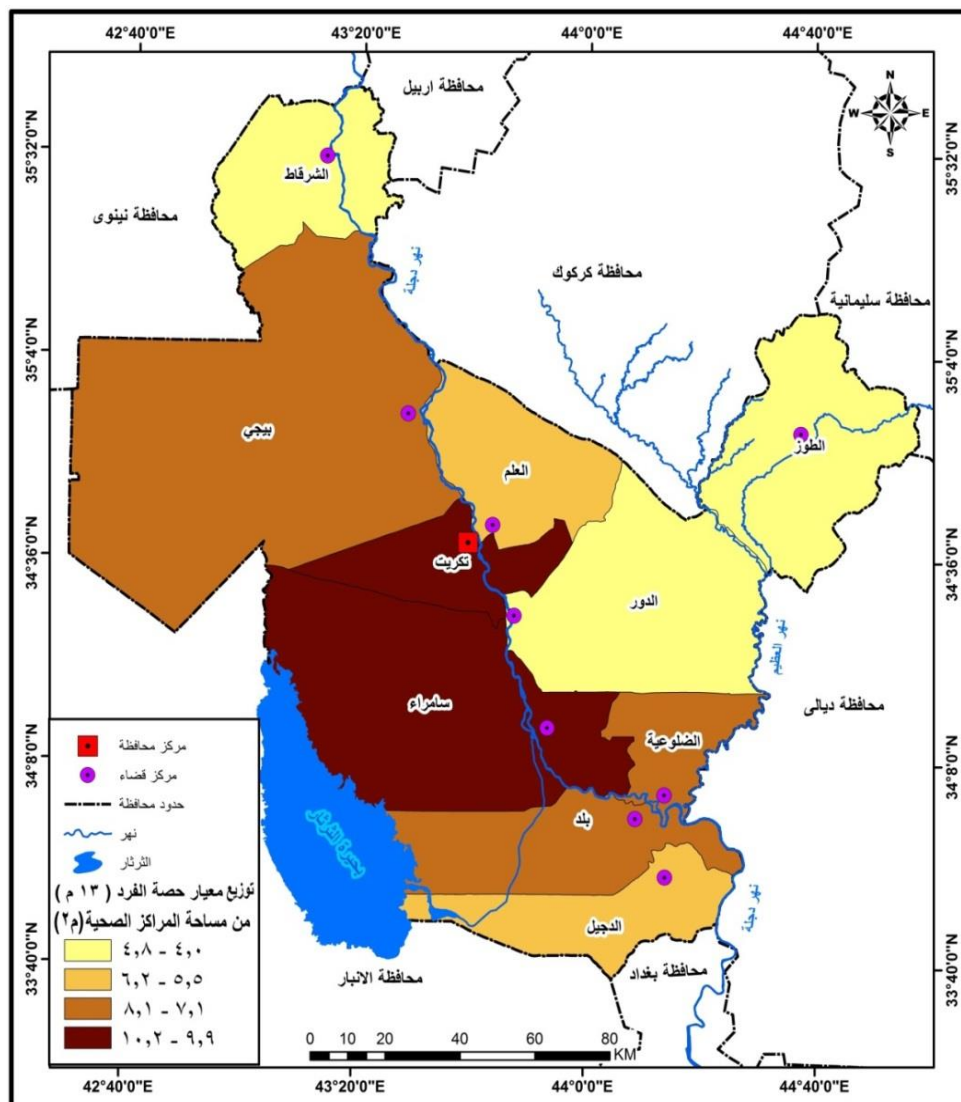
الفئة الأولى : وتضم الاقضية التي تفوق المعيار ويقع ضمنها قضاء بلد والذي يبلغ (21 م²) للفرد الواحد ، ومن ثم قضاء الدجيل بمعيار بلغ (16,2 م²) للفرد ، ومن ثم قضاء الشرقاط والذي يبلغ (15,7 م²) للفرد ، وبعدها قضاء سامراء بمعيار(14,8 م²) .

الفئة الثانية : تضم الاقضية التي تقارب المعيار ، ويقع ضمنها قضاء الضلوعية بمعيار (11,2م²) ، وقضاء تكريت بمعيار وصل (9,9م²) .

الفئة الثالثة : وتضم الاقضية التي دون المعيار، ويقع ضمنها قضاء بيجي (8,8م²)، وقضاء الدور (7,3م²) ، قضاء العلم (5,1م²) وقضاء الطوز (2,3م²) .

خريطة (17)

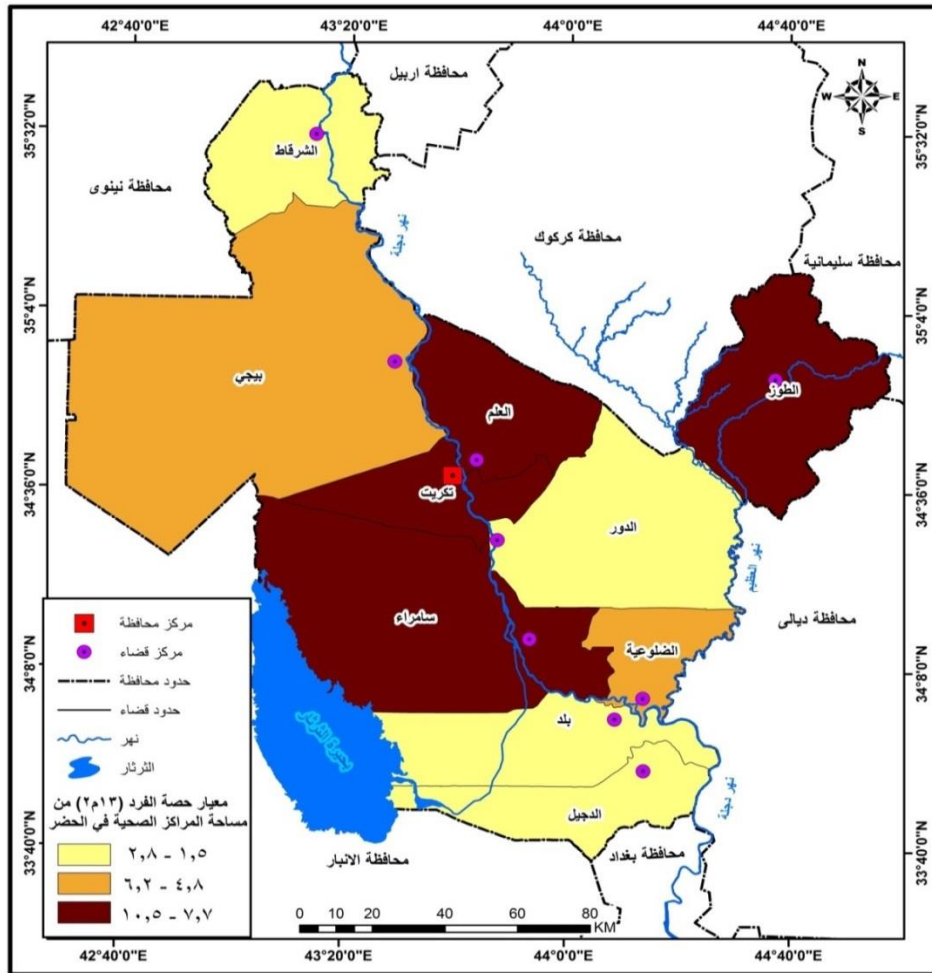
حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية حسب اقلية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (9) .

خريطة (18)

حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (9) .

هـ- المعيار السكاني :

يعد معيار عدد السكان أحد المؤشرات المهمة في معرفة كفاءة وكفاية الخدمات الصحية والمؤسسات التابعة لها ، حيث ان السكان يتلقون الخدمات عن طريقها ، فكلما ازدادت عدد الابنية لتلك المؤسسات أدى الى كفاءة وكفاية في الخدمة المقدمة ، سواء كانت في الحضر ام في الريف. ومع ما تقدم هناك معايير محددة لكل من عدد المستشفيات وعدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية حسب عدد السكان في كل منطقة ، وسوف نتعرف على تلك المعايير وكما يأتي:

1- معيار مستشفى / نسمة : حدد المعيار المحلي للمستشفيات بمستشفى واحد لكل (50,000-100,000) نسمة ، ومن خلال النظر الى الجدول رقم (10) والخريطة (20) نجد ان قضاء تكريت يمتلك اكبر عدد من المستشفيات والبالغ (2) مستشفى ، أما باقي الاقضية فهي تمتلك مستشفى واحد عدا قضاء الدجيل الذي لا يوجد فيه مستشفى .

وحسب هذا المعيار فان عدد المستشفيات يكفي الحجم السكاني لقضاء تكريت اذا تمت إعادة مستشفى دجلة العام والذي يشغله جهة غير تابعة لوزارة الصحة ولا يقدم خدماته للسكان .

وكذلك الحال بالنسبة لقضائي العلم والصلوحيه فان ابنية مستشفياتها عبارة عن بنايات مستأجرة من وزارة الشباب والرياضة فهي بحاجة الى بنايات خاصة بها .

يمكن ان نحدد ثلاث فئات حسب المعيار وكما يأتي :

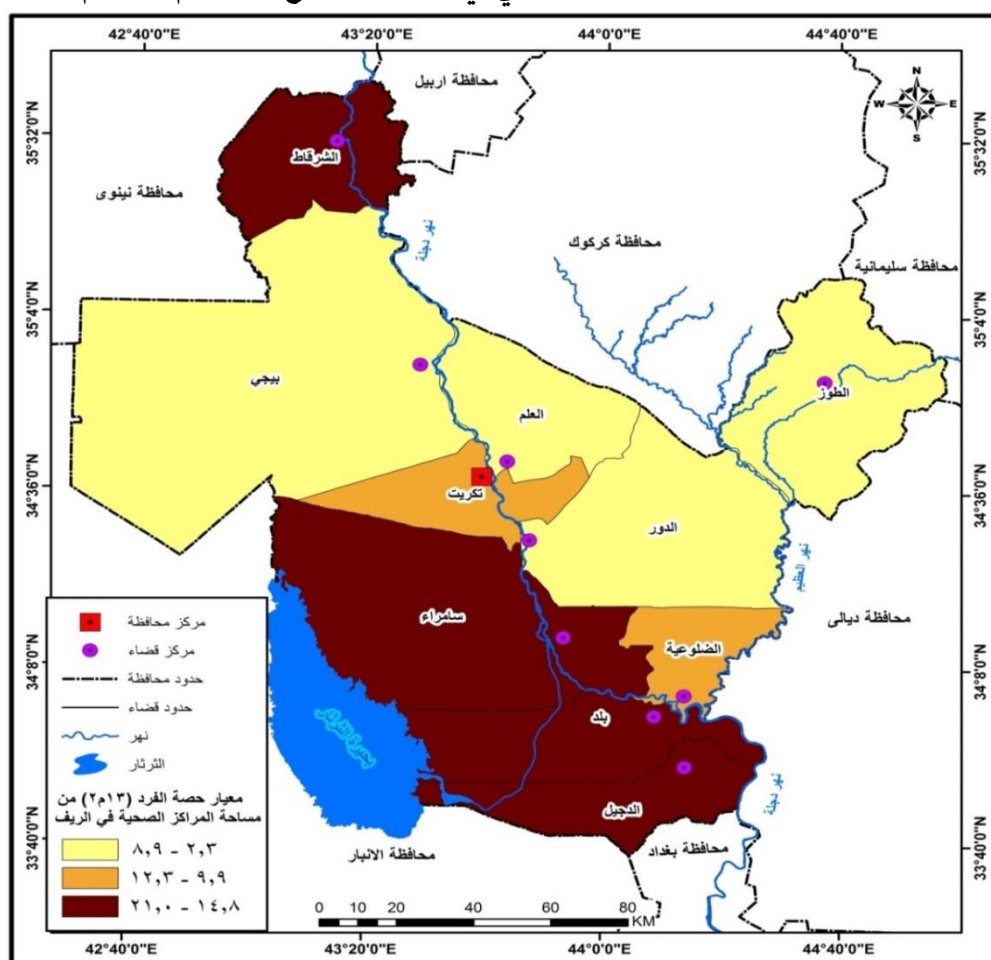
الفئة الأولى : تشمل الاقضية التي تقع دون المعيار وتضم (قضاء تكريت وقضاء الدجيل) .

الفئة الثانية : وتشمل الاقضية التي تقع ضمن المعيار أي ما بين (50,000-100,000 نسمة) وتضم (قضاء العلم ، قضاء الضلوعية ، قضاء الدور) .

الفئة الثالثة : وتشمل الاقضية التي تفوق المعيار وتضم (قضاء الطوز ، قضاء سامراء ، قضاء بلد ، قضاء بيجي ، قضاء الشرايط) .

خريطة (19)

حصة الفرد من مساحة المراكز الصحية في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (9) .

جدول (10)

عدد المستشفيات حسب الاقضية في محافظة صلاح الدين لعام 2018م

القضاء	عدد السكان 2018	المستشفيات المتوفرة	المعيار 50,000/1 100,000 نسمة
تكريت	205196	*2	102,598
العلم	65654	1	65,654
الطوز	212250	1	212,250
سامراء	309571	1	309,571
بلد	232366	1	232,366
الضلعوية	84922	1	84,922
بيجي	187286	1	187,286
الدور	77467	1	77,467
الشرقاط	237561	1	237,561
الدجيل	119603	0	0
المجموع	1731876	13	133,221

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، الشعبة الفنية والهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

* تم استثناء كل من : مستشفى تكريت التعليمي (لأنها تعمل في موقع بديل ضمن مستشفى صلاح الدين العام) ، ومستشفى دجلة العام (تشغلها جهة غير تابعة لوزارة الصحة) ، ومستشفى دجلة للتأهيل الطبي (لأنها مستشفى تخصصي) .

2- مركز صحي رئيسي / سكان : بلغ المعيار المحلي مركز صحي رئيسي واحد لكل (10,000) نسمة ، ومن بيانات الجدول رقم (11) وخريطة رقم (21) ، نجد ان المناطق الحضرية في كافة الاقضية تضم مراكز صحية رئيسية وبأعداد متفاوتة من قضاء الى آخر ، حيث نجد ان قضائي سامراء وبلد يمتلكان (7) مراكز صحية رئيسية ، بينما يمتلك كل من قضاء تكريت وقضاء الطوز وقضاء بيجي وقضاء الشرقاط وقضاء الدجيل (5) مراكز ، بينما يمتلك قضاء الدور (3) مراكز صحية رئيسية ، اما قضائي العلم والضلعوية فتضم مركز صحي رئيسي واحد في كل منهما .

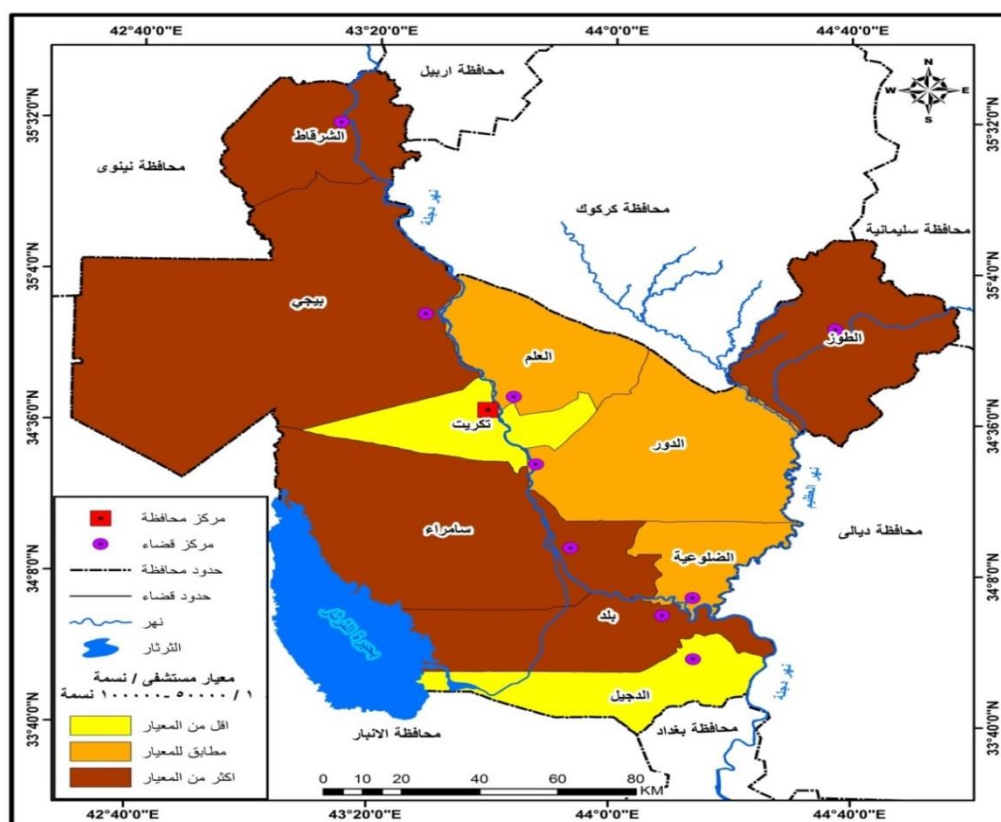
من حيث المعيار نجد ان المعيار العام للمحافظة في المناطق الحضرية بلغ (27,602) وهو يفوق المعيار المحلي بأكثر من الضعف ، أما الاقضية فيمكن ان نميز فئتين حسب المعيار ، وكما يأتي :

الفئة الأولى : تضم الاقضية التي تفوق المعيار بقليل وتضم كل من : قضاء العلم، قضاء الدور، وقضاء الدجيل .

الفئة الثانية : التي تفوق المعيار بأكثر من الضعف ، وتشمل : قضاء تكريت ، قضاء الطوز، قضاء سامراء ، قضاء بلد، قضاء الضلعوية ، قضاء بيجي ، وقضاء الشرقاط .

خريطة (20)

معيار مستشفى/نسمة حسب اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (10) .

جدول (11)

عدد المراكز الصحية الرئيسية في محافظة صلاح الدين حسب القضاء والبيئة لعام 2018م

ت	القضاء	عدد المراكز في الحضر	عدد السكان	المعيار 10000/1	عدد المراكز في الريف	عدد السكان	المعيار 10000/1
1	تكريت	5	177254	35,451	3	21598	7,199
2	العلم	1	15031	15,031	2	16283	8,142
3	الطوز	5	116416	23,283	2	22463	11,232
4	سامراء	7	301271	43,039	2	49837	24,919
5	بلد	7	177581	25,369	0	0	0
6	الضلعوية	1	35143	35,143	0	0	0
7	بيجي	5	140678	28,136	1	17808	17,808
8	الدور	3	51874	17,291	0	0	0
9	الشرقاط	5	111586	22,317	5	75157	15,031
10	الدجيل	5	87660	17,532	0	0	0
	المجموع	44	1214494	-	15	203146	-
	المعدل	-	-	27,602	-	-	13,543

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.

- وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، الشعبة الفنية والهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2018م.

أما توزيع المراكز الصحية الرئيسية في المناطق الريفية فنجد ان بعض الاقضية تفتقر الى وجود مراكز صحية في الريف وهي كل من : قضاء بلد وقضاء الضلعوية وقضاء الدور وقضاء الدجيل ، أما الاقضية الأخرى فنجد ان قضاء الشرقاط يمتلك (5) مراكز صحية رئيسية في الريف ، يليه قضاء تكريت الذي يضم

(3) مراكز ، ثم يأتي بعد ذلك كل من قضاء العلم وقضاء الطوز وقضاء سامراء حيث يضم كل منهما مركزين صحيين رئيسيين ، وأخيراً يأتي قضاء بيجي الذي يضم مركز صحي رئيسي واحد في ريفه . أما من حيث المعيار في المناطق الريفية نجد ان المعيار العام للمحافظة وصل الى (13,543) وهو يفوق المعيار بقليل على عكس المعيار في المناطق الحضرية كما يظهر ذلك من الجدول رقم (11) والخريطة (22) ، كما يمكن تحديد ثلاث فئات للمناطق الريفية لأقضية المحافظة وهي :

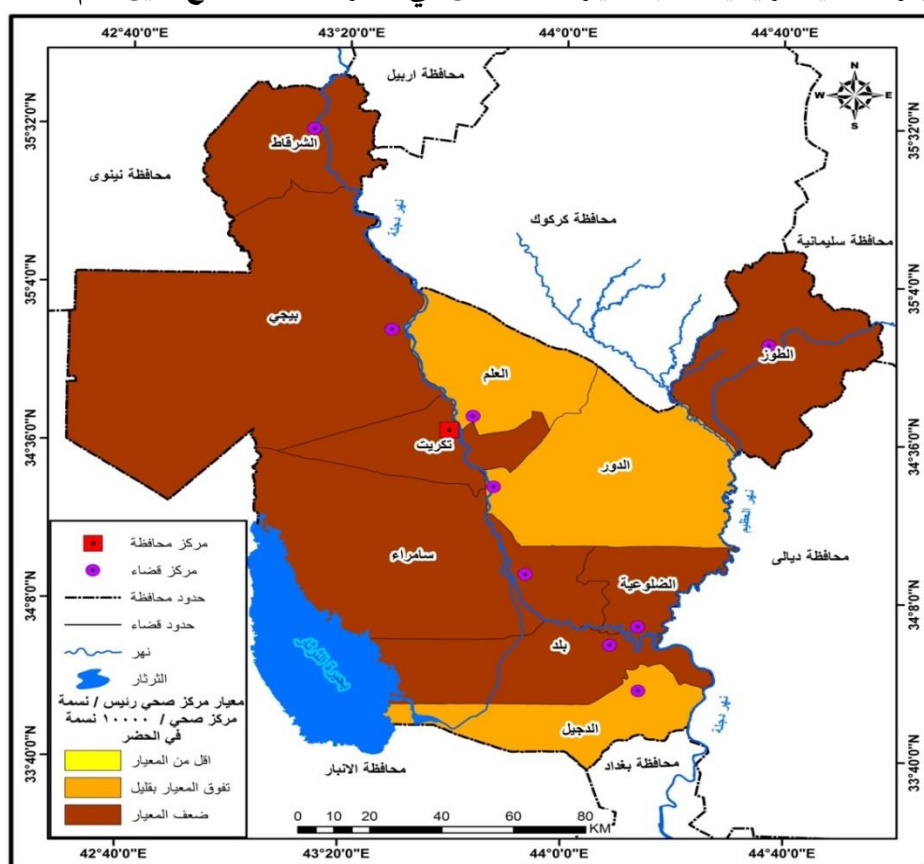
الفئة الأولى : وهي تشمل الاقضية دون المعيار وتضم : قضائي تكريت والعلم .

الفئة الثانية : تشمل الاقضية التي تفوق المعيار بقليل ، ويقع ضمنها الاقضية : قضاء الطوز ، قضاء بيجي ، وقضاء الشرجاء .

الفئة الثالثة : تشمل الاقضية التي تفوق المعيار بأكثر من الضعف ، وتضم قضاء سامراء .

خريطة (21)

المراكز الصحية الرئيسية حسب معيار عدد السكان في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (11) .

3 - مركز صحي فرعي / سكان : حدد المعيار المحلي للمراكز الصحية الفرعية بمركز صحي فرعي واحد لكل (2500) نسمة من السكان ، ومن خلال الجدول رقم (12) والخريطة رقم (23) نجد ان المناطق الحضرية في كافة الاقضية تضم مراكز صحية فرعية عدا قضاء العلم ، وان هذه المراكز متفاوتة من حيث العدد من قضاء الى آخر ، حيث يظهر لنا ان اكثر قضاء يضم مراكز صحية فرعية في حضره هو قضاء بلد الذي يضم (7) مراكز صحية فرعية ، يليه قضاء الدور والذي يضم (4) مراكز ، ومن ثم يأتي الشرقاط والدجيل والاذان يضمن ثلاث مراكز صحية فرعية في كل منهما ، وبعدها يأتي اقصية سامراء وقضاء الضلوعية وقضاء بلد والتي تضم مركزين صحيين فرعيين لكل منهم ، وأخيرا ان قضائي تكريت والطور تضمان مركز صحي فرعي لكل منهما .

ومن حيث المعيار نجد ان المعيار العام للمحافظة في المناطق الحضرية بلغ (4,090) وهو يفوق المعيار المحلي بما يقرب من الضعفين ، أما الاقضية فيمكن ان نميز ثلاث فئات حسب المعيار ، وكما يأتي :

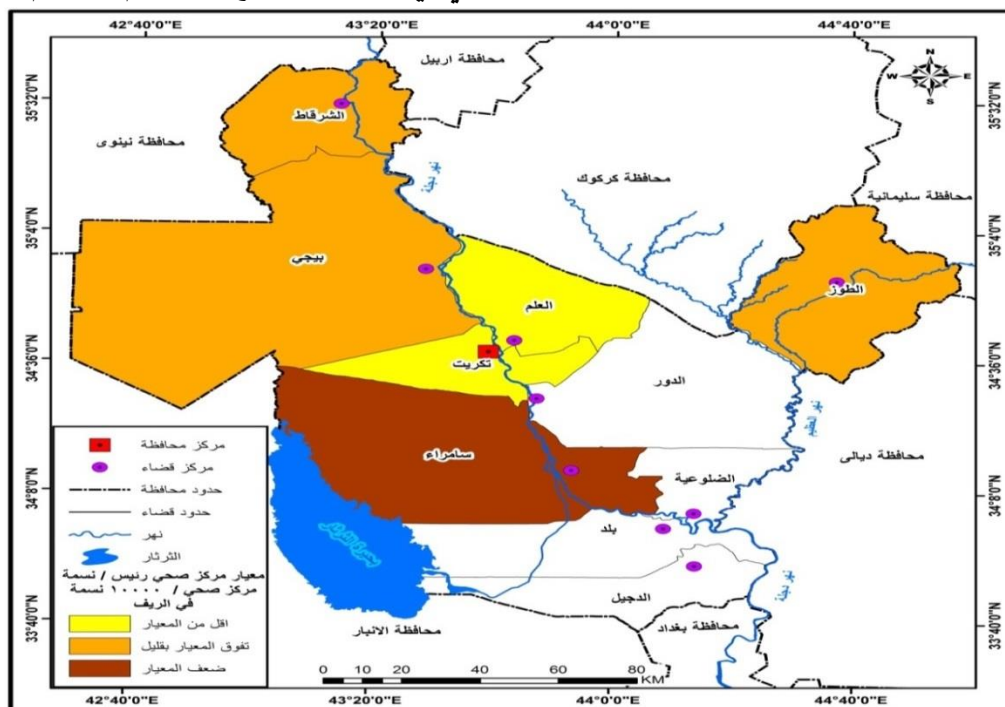
الفئة الأولى : تضم الاقضية التي تقع دون المعيار وتشمل قضائي تكريت والدور .

الفئة الثانية : تضم الاقضية التي تتماشى مع المعيار او تفوقه بقليل ، وتشمل قضاء الطور ، وقضاء بيجي .

الفئة الثالثة : تضم الاقضية التي تفوق المعيار ، وتشمل قضاء بلد ، قضاء الضلوعية ، قضاء الشرقاط ، وقضاء الدجيل .

خريطة (22)

المراكز الصحية الرئيسية حسب معيار عدد السكان في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (11) .

جدول (12)

عدد المراكز الصحية الفرعية في محافظة صلاح الدين حسب القضاء والبيئة لعام 2018م

ت	القضاء	عدد المراكز في الحضر	عدد السكان	المعيار 2500/1	عدد المراكز في الريف	عدد السكان	المعيار 2500/1
1	تكريت	1	1830	1,830	2	4154	2,077
2	العلم	0	0	0	4	17535	4,384
3	الطوز	1	2641	2,641	14	51543	3,682
4	سامراء *	2	0	0	2	5300	2,650
5	بلد	7	29735	4,248	4	22500	5,625
6	الضلوعية	2	24529	12,265	3	23250	7,750
7	بيجي	2	6000	3,000	6	22800	3,800
8	الدور	4	9145	2,286	3	16448	5,483
9	الشرقاط	3	17474	5,825	1	6169	6,169
10	الدجيل	3	10895	3,632	3	17187	5,729
	المجموع	25	102249	-	42	186886	-
	المعدل	-	-	4,090	-	-	4,450

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2018م، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، الشعبة الفنية والهندسية، بيانات غير منشورة، 2018م.
- * لم يتم ذكر عدد السكان المخدمين حسب بيانات وزارة الصحة .

أما في المناطق الريفية فنجد ان جميع الاقضية تضم مراكز صحية فرعية ، وان اعدادها تتفاوت من قضاء الى آخر ، حيث نجد من الجدول رقم (12) والخريطة (24) ان اكثر قضاء يضم مراكز صحية فرعية هو قضاء الطوز والذي يضم (14) مركز صحي فرعي ، يليه قضاء بيجي والذي يحوي على (6) مراكز صحية فرعية ، وبعدها يأتي قضائي العلم وبلد والليزان يضم (4) مراكز صحية فرعية ، تليهم اقلية الضلوعية والدور والدجيل حيث تضم (3) مراكز صحية فرعية في كل واحد منهم ، وبعدها تأتي قضائي تكريت وسامراء حيث يضم مركزين صحيين في كل منهما ، واخيراً قضاء الشرجاط والذي يضم مركز صحي فرعي واحد .

أما وفق المعيار ، فنجد ان المعيار العام للمحافظة في المناطق الريفية بلغ (4,450) وهو يفوق المعيار بما يقارب الضعف ، اما باقي الاقضية فيمكن ان نحدد ثلاث فئات وكما يأتي :

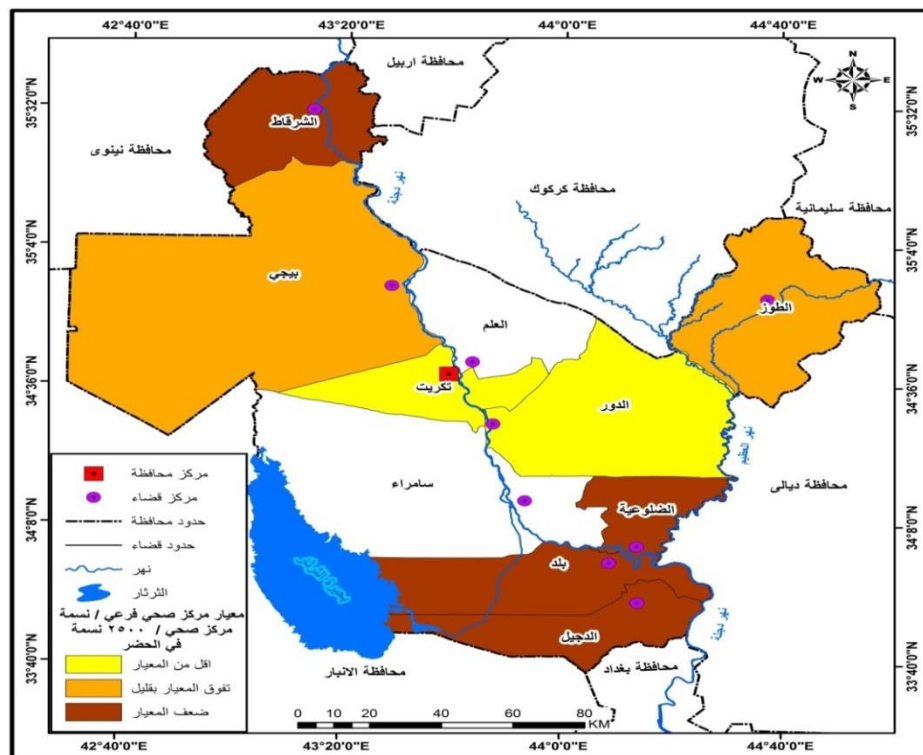
الفئة الأولى : تشمل الاقضية التي هي دون المعيار ، وتضم قضاء تكريت .

الفئة الثانية : تشمل الاقضية التي تتماشى مع المعيار أو تفوقه بقليل ، وتضم قضاء سامراء .

الفئة الثالثة : تشمل الاقضية التي تفوق المعيار ، وتضم الاقضية : قضاء العلم ، قضاء الطوز ، قضاء بلد ، قضاء الضلوعية ، قضاء بيجي ، قضاء الدور ، قضاء الشرجاط ، وقضاء الدجيل .

خريطة (23)

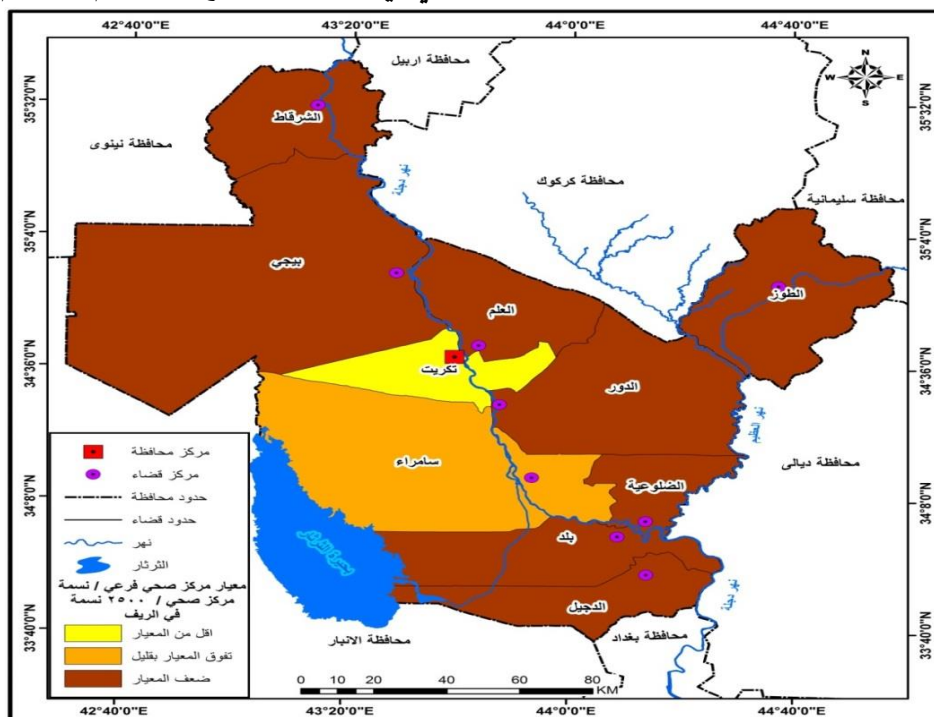
المراكز الصحية الفرعية حسب معيار عدد السكان في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (12) .

خريطة (24)

المراكز الصحية الفرعية حسب معيار عدد السكان في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2018م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (12) .

أولاً : الاستنتاجات :

1- تضم المحافظة (13) مستشفى، و(59) مركز صحي رئيسي و(67) مركز صحي فرعي ، وتعاني المحافظة من عجز في مؤسساتها الصحية تمثل في (6) مستشفيات و(79) مركز صحي رئيسي و (49) مركز صحي فرعي .

2- تضم محافظة صلاح الدين (867) طبيب و(160) طبيب اسنان و(15) طبيب عيون ، (417) صيدلي ، وتعاني المحافظة من عجز في عدد الأطباء يبلغ (865) طبيب وعجز في أطباء العيون بلغ (72) طبيب عيون ، بينما ظهر لنا وجود فائض من أطباء الاسنان يبلغ (73) طبيب اسنان ، وفائض في عدد الصيادلة بلغ (330) صيدلي .

3- بلغ عدد ذوي المهن الصحية في المحافظة (3483) ذوي المهن الصحية ، بينما كان عدد ذوي المهن التمريضية في المحافظة (2625) ذوي المهن التمريضية ، بلغ مقدار العجز من ذوي المهن الصحية (19) من ذوي المهن الصحية ، أما النقص في عدد الممرضين يبلغ (843) ممرض حالياً بسبب النقص في عدد الأطباء والممرضين في الوقت ذاته ، أما اذا كانت المحافظة لا تعاني من نقص في عدد الأطباء فان النقص الحاصل في عدد الممرضين يكون (4325) ممرض .

4- بلغ عدد الاسرة في مستشفيات المحافظة (1024) سرير ، وهذا يدل على وجود نقص في عدد الاسرة يبلغ (6968) سرير .

5- يوجد نقص في المساحات المخصصة للمراكز الصحية في عموم المحافظة .

6- تباينت مساحة جميع المستشفيات في المحافظة ، حيث يوجد مستشفى واحد وهو مستشفى دجلة العام مطابق للمعيار المحلي البالغ (15000-20000) م²، بينما فاقت المعيار كل من (مستشفى بلد العام ، مستشفى تكريت التعليمي ، مستشفى دجلة للتأهيل الطبي ، مستشفى سامراء العام ، مستشفى صلاح الدين العام) .

ثانياً : التوصيات :

1- انشاء مستشفيات ومراكز صحية رئيسية وفرعية في معظم اقصية المحافظة بما يتناسب وحاجة السكان في كل قضاء ، على ان تكون هذه البنايات تتوفر فيها كافة المعايير والأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة .

2- ترميم وإعادة تأهيل بنايات المستشفيات والمراكز الصحية في كافة اقصية المحافظة على ان يكون الترميم بصورة دورية ويشمل كافة الاجنحة والردهات ، وبالأخص المستشفيات والمراكز الصحية المتوقفة عن العمل في معظم اقصية المحافظة .

3- تعيين خريجي ذوي المهن التمريضية وذوي المهن الصحية بكافة تخصصاتهم وحسب حاجة كل قطاع من القطاعات الصحية في المحافظة .

4- اعتماد معايير تخطيطية في توزيع الكوادر الطبية على المؤسسات الصحية كافة .

5- قبول عدد أكبر من خريجي الدراسة الإعدادية للفرع العلمي في كلية الطب وخاصة المعدلات التي تقبل في كليات طب الاسنان والصيدلة وذلك لتقليص اعداد الخريجين في هاتين الكليتين وتعويض النقص الحاصل الأطباء .

المصادر :

- (1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، 2008، ص21.
- (2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، 2007 ص23.
- (3) عماد طارق عمر صالح الحديثي، النظام الحضري في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، 2016، ص 34 .
- (4) عادل طه شلال فندي الحديثي ، التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لسكان الريف في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، 2016، ص 6 .
- (5) جامعة تكريت، كلية لطب، شعبة التسجيل، شؤون الطلبة، ملفات الخريجين، بيانات غير منشورة ، للأعوام الدراسية (2015-2016) ، (2016-2017) ، (2017-2018) ، (2018-2019) .
- (6) مازن عبدالرحمن الهيبي ،جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ،الطبعة الأولى ،2013 م ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ص91.
- (*) يقصد بالمهنة التمريضية : هم الأشخاص الذين يعملون على تقديم الخدمات اللازمة للمريض حسب توجيهات الطبيب مثل اعطاء العلاج في الموعد المحدد وزرق الابر وقياس الضغط وإعطاء المغذيات وتناول الطعام وغيرها.
- (7) وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- (8) وزارة الصحة ، دائرة صحة صلاح الدين ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2018م.
- (9) طه مصعب حسين الخرزجي ، تقويم الكفاءة الوظيفية والصحية في قضاء بلد ، مجلة جامعة ديالى ، العدد 56 ، 2012م ، ص 13 .

Sources:

-
- (1) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2008, p. 21.
 - (2) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2007, p. 23.
 - (3) Imad Tariq Omar Saleh al-Hadithi, Urban System in Salah al-Din Governorate, PhD thesis (unpublished), Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Department of Geography, 2016, p. 34.
 - (4) Adel Taha Shalal Fandi al-Hadithi, Spatial Variation of Human Development Indicators for Rural Population in Salah al-Din Governorate, Unpublished PhD thesis, Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Department of Geography, 2016, p.6.
 - (5) Tikrit University, College of Medicine, Registration Division, Student Affairs, Alumni Files, unpublished data, for academic years(2015-2016),(2016-2017),(2017-2018),(2018-2019).
 - (6) Mazen Abdul Rahman Al-Hiti, Geography of Services, Foundations and Concepts, First Edition, 2013 AD, Arab Society for Publishing and Distribution Library, College of Education, Anbar University, p.91.
 - (*) It means the nursing professions: they are the people who work to provide the necessary services to the patient as directed by the doctor, such as giving treatment on time, inflating the needles, measuring pressure, giving nutrients, eating and others.
 - (7) Ministry of Health, Salah al-Din Health Department, Planning Department, unpublished data, 2018.
 - (8) Ministry of Health, Salah al-Din Health Department, Planning Department, unpublished data, 2018.
 - (9) Taha Mushab Hussein Al-Khazraji, Evaluation of Functional and Health Efficiency in Balad District, Diyala University Journal, Issue 56, 2012, p.13.